جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

اتجاهات أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالب(ة):
- بلباي فطوم
- لمريني فاطمة الزهراء

إشراف الأستاذ (ة):
- ولد جاب الله سعاد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
ولد جاب الله سعاد	أستاذ مساعد "أ"	مشرفا ومقررا
		ممتحنا

السنة الجامعية: 2016 / 2017

شكر وعرفان

الحمد لله الذي سهل المبتغى، وأعان على إتمام العمل ،وذلل الصعاب والمتاعب.....

ومصداقا لقول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام:((من لم يشكر الناس لم يشكر الله))

نتوجه بجزيل الشكر بل كله إلى الأستاذة ولد جاب الله سعاد التي جادت علينا بإرشاداتها وتوجيهاتها لإتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وكافة العاملين على مستواه دون استثناء

والشكر موصول إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

الإهداء

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا حتى ترضى

حمدا كثيرا مباركا لائقا بجلالك

ثمرة جهدي هذه مهداة :

إلى من يشتهي اللسان نداها....

وعلمتني العد يمناها .....

وتنظر لي بالحب عيناها ....

وتشتاق الروح لملقاها .....

أمي حفظها الله ورعاها.....

إلى الذي انحنى من اجل استقامتي ....

وهانت له نفسه لعزتي.....

إلى من كان عند الضعف قوتي....

ولازال سر عنفواني وكرامتي ...

أبي حبيبي بلسم شفائي ومعونتي...

إلى من بالفرحة اذكره...

والحب آمله.....والرحمة أهواه....

سكني وموطني....هو ذاك زوجي الفاضل جعفر عثمان

إلى حبتي فؤادي ....وفلذتا كبدي....وحافزي...

ولداي...طه عبد الباسط و محمد جبريل

إلى من قاسمت معهم مشاق الحياة ومسراتها....أخواتي الحبيبات وأزواجهن... وإخوتي الأعزاء وزوجاتهم....بنات أختي حسيبة وشاهيناز حفظهما الله

وإهداء مميز أزفه لزميلاتي وزملائي بقسم علوم الإعلام والاتصال دفعة2016/2017.

وفقنا الله جميعا إلى ما يحبه ويرضاه

بلباي فطوم

إهـــداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك... و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك... و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك...و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

"الله جلَّ جلاله"

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة... و نصح الأمة.... إلى الرحمة و نور العالمين.

"سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم"

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار و إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار....الى روح ابي الطاهرة

"والدي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني بسمة الحياة و سر الوجود.

إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الناس

"أمي الحبيبة "

إلى رياحين حياتي في الشدة و الرخاء، إلى من عرفت معهم قيمة الأخوة و العطاء، إلى من أرى التفاؤل بعينهم و السعادة في ضحكتهم في نهاية مشواري أريد أن أشكرهم على مواقفهم النبيلة إلى من تطلعتم إلى نجاحي بنظرات الأمل.

"إخوتي و أخواتي"

الإخوة و الأخوات إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى سعدت برفقتهم طيلة المشوار الدراسي الى الاستاذة الكريمة التي قدمت لنا الدعم والنصائح الى كل الاساتذة وطلبة قسم الاعلام والاتصال بالمسيلة

خطة الدراسة :

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة:

إشكالية الدراسة

التساؤلات

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

المدخل النظري للدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مجتمع البحث

الإطار النظري للدراسة :

1. صحافة المواطن:مقاربة في المفهوم والتحولات

1.1. التحولات في صناعة المضامين وادوار المستخدمين.

2.1. تاريخ صحافة المواطن

3.1. مفهوم صحافة المواطن

4.1. أنواع صحافة المواطن

2. صحافة المواطن:أهميتها وحدود علاقتها مع الصحافة التقليدية

1.2. أهمية صحافة المواطن

2.2. أهم مميزات صحافة المواطن

3.2. اتجاهات تطور صحافة المواطن

4.2. حدود العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية

الإطار التطبيقي:

1. اعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن وتفاعلهم مع المحتوى الذي يقدمه المستخدمون

1.1- التحليل الكمي لاعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن و تفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون

2.1- التحليل الكيفي لاعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن و تفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون

3.1- النتائج

2. اتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن

1.2 - التحليل الكمي لاتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن

2.2- لتحليل الكيفي لاتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن

3.2- النتائج

نتائج الدراسة

الخاتمة

مقدمة

مقدمة

لقد أتاحت الصيغ الإلكترونية الحديثة الفرصة لأي شخص في أن ينشر آراءه وأخباره التي جمعها من مواقف وأماكن مختلفة على شبكة الانترنت، وهذا ما كرس حقيقة ميلاد أشكال جديدة ومستحدثة لتبادل المعلومات والأخبار والممارسات الصحفية، والتي تلعب دورا بالغا في التأثير على مختلف وسائل الإعلام، وهذا ما نعرفه وفقا لتسمية صحافة المواطن وغيرها من المسميات التي تصف في مجملها ما يؤديه المواطن من مشاركة في نقل ما يدور حوله من أحداث وأخبار ومناسبات،ومن جهة أخرى تدل هذه المسميات على تبلور وميلاد صحافة جديدة وبديلة ضمن سياقات تشكل مشهدا صحفيا جديدا.

وقد نشأت صحافة المواطن في إطار ما يعرف بالإعلام الجديد كظاهرة مركبة ومعقدة تولدت نتيجة تداخل جملة من العوامل والظروف يتعلق بعضها بعيوب ومحدودية الإعلام التقليدي والأخر بالتطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصال الذي أدى إلى ظهور أشكال جديدة ومتعددة من أنظمة الاتصال الالكترونية.

وبالتالي فإن الحديث لا يتعلق بالسماح لكل من المرسل والمستقبل بتبادل أدوار العملية الاتصالية، بل بالثورة التي حدثت على مستوى المحتوى الاتصالي المتنوع الذي ينتجه المستخدمون من نصوص، وملفات صوتية ولقطات فيديو وغيرها، والتي انتشرت مؤخرا بشكل يستوجب الوقوف أمام هذه الظاهرة الاتصالية لتتبع أبعادها ودراسة تأثيراتها والتغيرات التي أحدثتها وكذا مختلف أشكالها واتجاهات الجمهور نحوها.

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة

التساؤلات

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

المدخل النظري للدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مجتمع البحث

إشكالية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أهم اتجاهات أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن من خلال أشكالها المختلفة من منتديات ومدونات ومواقع شخصية وشبكات تواصل اجتماعية، والتي تسمح لأي مواطن بتخطي صفة شاهد العيان ليصبح مرسلا ينتج أشكالا متعددة من المحتوى الإعلامي.

ومن هذا المنطلق نطرح السؤال المحوري للدراسة:

ما هي اتجاهات أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن؟

التساؤلات:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات التي نجمت عن تفكيك السؤال الجوهري وذلك لتسليط الضوء على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة؛ والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

1. هل يعتمد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
2. ما هي طبيعة المحتوى الذي ينتجه المستخدمون المفضل لدى أساتذة الإعلام؟
3. هل يتفاعل أساتذة الإعلام مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون؟
4. ما هو اتجاه أساتذة الإعلام نحو درجة مصداقية المحتوى الذي ينتجه المستخدمون؟
5. هل يثق أساتذة الإعلام في المحتوى الذي ينتجه المستخدمون؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى قياس اتجاهات أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن، هذا الوافد الجديد الذي أتاح للمواطن فرصة تخطي موقع شاهد العيان ... ليصبح مراسلا.

كما تهدف إلى تسليط الضوء على أهم تجليات صحافة المواطن من حيث نشأتها وأشكالها المختلفة وكذا التغيرات التي أحدثتها وأهم الإشكاليات التي تواجهها.

بالإضافة إلى إعطاء تقييم لصحافة المواطن ومعرفة أهم التفضيلات والاتجاهات المتعلقة بها.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة إلى ميدان دراسات الإعلام، كونها تخاطب الأستاذ الجامعي باعتباره عماد البحث العلمي الأكاديمي، والركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية في الجامعة كما أنها لا تكتفي بإعطاء تفسيرات وتحليلات لصحافة المواطن، بل تتعداها لتقييم هذه الظاهرة التفاعلية الجديدة ومعرفة أهم الاتجاهات المتعلقة بها.

تحديد مفاهيم الدراسة:

1-الاتجاه:

يعرفه جوردون آلبورت 1954 على أنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي الذي يتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيرا موجها أو دينامكيا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه.

كما عرفه عزت راجع 1965: على أنه استعداد مكتسب وثابت نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحيل عنها ويرفضها.[1]

ومن خلال ما سبق يمكن إيراد تعريف إجرائي للاتجاه على أنه: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد إلى الاستجابة بأنماط سلوكية متعددة موجبة أو سالبة، نحو أشخاص أو أفكار أو أوضاع أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

2-صحافة المواطن:

هي نشاط للمواطنين يلعبون من خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد هذه الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها تستجيب لمتطلبات الديمقراطية. [2]

ويمكننا إيراد تعريف إجرائي لصحافة المواطن على أنها قدرة هذا الأخير على إنتاج محتويات إعلامية مختلفة وعلى توثيق الأحداث والقضايا بعد توفر مجموعة من التقنيات و الوسائل المتنوعة وذلك في ضل التكنولوجيا المتاحة للجميع والتي حولت المواطن من متلقي إلى مراسل ينقل المعلومات من الميدان إلى الفضاء الالكتروني.

الدراسات السابقة:

1-دراسة الباحث جمال الزرن صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مراسلا:

نشرت هذه الدراسة بالمجلة التونسية لعلوم الاتصال العدد 51-52 سنة 2009، وقدر ركز الباحث في دراسته على إشكالية المواطن المتلقي عندما يصبح مرسلا، ومن التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة والتي استخدمناها في دراستنا ما يلي:

- ما هو تعريف صحافة المواطن وما خصائصها؟
- ما هي المرجعيات المؤسسة لصحافة المواطن؟
- هل يمكن اعتبار صحافة المواطن أحد التمثلات الاجتماعية لظاهرة الإعلام البديل؟
- نقد صحافة المواطن ونسبيتها.

[1] عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003.

[2] عباس مصطفى صادق، مصادر التغيير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، أبحاث المؤتمر الدولي؛ الإعلام الجديد: تكنلوجيا جديدة... عالم جديد، جامعة البحرين، 7-9 أفريل 2009، ص 34.

وقد جاء تركيز الباحث على أدبيات بعض المواقع الفرنسية:

Agoravoy.fr / place publique / blognews.fr / mediacitoyen.fr

حيث قام بدراسة سياسة تحريرها التي تعتمد على فلسفة صحافة المواطن كما عالج مسألة المدونات الإلكترونية ومرجعيات صحافة المواطن وتكلم عن الإعلام البديل وختم دراسته الوصفية بنقد صحافة المواطن.[1]

أفادتنا هذه الدراسة كونها أظهرت لنا معالم وتجليات هذا الوافد الجديد المتمثل في صحافة المواطن ومهدت لطرحنا إشكالية صحافة المواطن من خلال الصحافة الفرنسية على حساب الأنجلوسكسونية باعتبارها الأسبق في احتضان هذا النوع الجديد من الصحافة.

2-دراسة نها السيد عبد المعطي أحمد: اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت:

استهدفت الدراسة قياس اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت ومن أهم النقاط التي تناولتها والتي أفادتنا كثيرا ما يلي:

- إلقاء الضوء على صحافة المواطن وأشكالها المختلفة؛
- رصد التغيرات التي أحدثتها صحافة المواطن على الصناعة الإعلامية والإشكاليات التي تواجهها؛
- رصد تقييم الجمهور لسمات ومعايير ثراء المضمون الإعلامي لصحافة المواطن؛
- التعرف على طبيعة الارتباط بين خصائص صحافة المواطن ودورها في تشكيل المجال العام بين الشباب المصري.

استعرضت الدراسة أهم رؤى الباحثين حول مراحل نشأة وتطور صحافة المواطن وتبرز أهميتها كونها تركز على علاقة الشباب باعتبارهم شريحة هامة في المجتمع المصري، فهم أكثر ارتباطا وتبنيا للتكنولوجيا الحديثة.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من المؤشرات العامة التي تخص علاقة الشباب المصري بصحافة المواطن واتجاهه نحوها.[2]

وقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في رسم الخطوات الأساسية لدراستنا لاسيما وأنها تهدف إلى قياس الاتجاهات كما وقد ساعدتنا على إثراء الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

[1] جمال الزرن، صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلا، المجلة التونسية لعلوم الاتصال، العدد 51-52، 2009.

[2] نها السيد عبد المعطي أحمد، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنيت، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الآداب، كلية الآداب، قسم ألإعلام، جامعة المنصورة، 2013 .

3- دراسة السيد بخيت: دور مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية دراسة في المفاهيم وبيئة العمل:

سعت هذه الدراسة إلى معرفة حجم اهتمام المواقع الإلكترونية العربية والأمريكية البارزة بالمضامين التي ينتجها مستخدمو هذه المواقع وكذا أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية، وقد أشارت الدراسة إلى قلة مساهمة المستخدمين العرب في تزويد المواقع بالمضامين الإعلامية التي يمكن أن تثريها وتطور من طبيعة تغطيتها الإعلامية للأحداث ومناقشتها للقضايا المختلفة وانحصرت هذه الإسهامات غالبا في التعليق على بعض الأخبار والمقالات والصور دون مشاركة حقيقية في إنتاج المضامين الإعلامية.

وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، من بينها أن الثقة في المحتوى المقدم من خلال صحافة المواطن ما زالت غير تامة، مما يفسر القلق الذي أحدثته صحافة المواطن كون المعلومات التي تقدمها تكون أقل دقة وجودة.

وقد قدم الباحث في الأخير العديد من التوصيات تتعلق بإجراء المزيد من الدراسات الفعلية والميدانية والتجريبية التي تسعى لتطوير صناعة المضامين الإعلامية في هذه الوسائل، وتوسيع مجال الاهتمام ليشمل كل الأنواع الصحفية الجديدة التي بدأت تغزو ميادين الصحافة والإعلام الجديد.[1]

المدخل النظري للدراسة:

تم الاعتماد على نظرية المشاركة الديمقراطية، حيث تعد هذه النظرية أحدث إضافة لنظريات الإعلام ، فقد برزت من مواقع الخبرة العملية، كاتجاه إيجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام، وقد قامت النظرية كرد فعل مضاد للطابع التجاري والاحتكاري لوسائل المعلومات المملوكة ملكية خاصة، وترتكز النظرية على حق المواطن في استخدام وسائل الاتصال، من أجل التفاعل والمشاركة على نطاق صغير في منطقته ومجتمعه، وترفض هذه النظرية المركزية أو سيطرة الحكومة على وسائل الإعلام وتشجع التعددية والمحلية والتفاعل بين المرسل والمستقبل والاتصال الأفقي، ووسائل الإعلام التي تقوم في ظل هذه النظرية تهتم أكثر بالحياة الاجتماعية وتخضع للسيطرة المباشرة من جمهورها، وتقدم فرصا للمشاركة على أسس يحددها الجمهور بدلا من المسيطرين عليها.

ويمكن تلخيص أفكار نظرية الصحافة والمشاركة الديمقراطية في التالي:[2]

– إن للمواطن الفرد والجماعات والأقليات الحق في الوصول إلى وسائل الاتصال، والإعلام الجماهيرية واستخدامها، والحق في أن تخدمهم طبقا للاحتياجات التي يحددونها؛

– لا يجب أن يخضع تنظيم وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية ومضامينها للسيطرة المركزية؛

[1] السيد بخيث، أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية دراسة في المفاهيم وبيئة العمل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد التاسع، العدد 2، ديسمبر 2009، .

[2] محمد البخاري، دكتوراه في العلوم السياسية اختصاص الثقافة السياسية والإيديولوجية والقضايا السياسية للنظم الدولية وتطور العولمة، قسم العلاقات العامة، كلية الصحافة، جامعة ميرزة اولونج بيك القومية الأوزبكية، 21/08/2012.

– إن سبب وجود وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية أصلا هو خدمة الجماهير ليس المؤسسات التي تسيطر على تلك الوسائل أو العاملين فيها؛

– إن الجماعات والمنظمات والتجمعات المحلية ينبغي لها أن تملك وسائل اتصال جماهيرية خاصة بها؛

– إن وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية الصغيرة والمبنية بالتفاعل والمشاركة أفضل من وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية المهنية الضخمة التي ينصب مضمونها في اتجاه واحد؛

– إن الاتصال أهم من أن يترك للإعلاميين أو الصحفيين.[1]

بالتالي يمكن توظيف النظرية باعتبار أن للمواطن الحق في استخدام وسائل الإعلام واستخدام القنوات الخاصة، والتعبير عن نفسه كجهة إعلامية مستقلة وغير خاضعة للسيطرة الحكومية.

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج المسحي لمجموعة من الأساتذة المتخصصين في ميدان الإعلام والاتصال.

فالمنهج المسحي عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة في مكان ما وفي الوقت الحاضر.[2]

ومن مميزات هذا المنهج:

أنه يعالج ظاهرة حاضرة وليست ماضية مما يجعله أكثر ملائمة لموضوع الدراسة؛

كما أنه يزود الباحث بمعلومات تفيده في التحليل والتفسير واتخاذ القرار المناسب بما يسهم في كشف العلاقة بين المتغيرات.

قد كان اعتمادنا في هذه الدراسة على المسح الوصفي على وجه الخصوص كونه يعمل على تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق والاتجاهات الجارية وكذا وصف مختلف عناصر أو متغيرات الظاهرة في أطر مستقلة للإجابة عن التساؤلات التي تطرحها الدراسة وكذا تقديم وتسجيل الحقائق الراهنة المرتبطة بمجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تم في هذه الدراسة الاستعانة بأداة الاستبيان للتطبيق على عينة أساتذة الإعلام.

فالاستبيان يعد أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو الأساسية أو المباشرة من العينة موضوع الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة، بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم و تمثلاتهم للظاهرة موضوع الدراسة.

[1] مرجع سبق ذكره، محمد البخاري.

[2] محمد زيان عمر، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، ط4ـ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 18.

وقد عرف محمد زيان عمر استمارة الاستبيان على أنها: مجموعة من الأسئلة التي تعد إعدادا محددا وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل استجاباتهم على ورقة الاستمارة ثم إعادتها ثانية.[1]

ويتصدر الاستبيان أساليب جمع البيانات في بحوث الصحافة، ذلك أنه يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار والتشتت بالإضافة إلى أن عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوث أثناء الاستقصاء يوفر درجة كبيرة من الموضوعية والصدق الداخلي.[2]

وعلى هذا الأساس كان اختيارنا لهذه الأداة(الاستبيان)، كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات حول ظاهرة صحافة المواطن؛ لاسيما كونها ظاهرة جديدة لم تتبلور تجلياتها ومظاهرها بعد، ثم بلورة هذه المعلومات وتحليلها ومناقشتها ومن ثم استعمالها لقياس الاتجاهات المختلفة من قبل مجتمع البحث نحو الظاهرة محل الدراسة.

مجتمع البحث :

إن من أهداف البحث العلمي وصف طبيعة مجتمع البحث باعتباره: مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي نريد أن ،نصل إلى استنتاجات بخصوصها.[3]

ويسمى كل عضو في مجتمع البحث بالمفردة أو الحالة يقوم الباحث بدراسة حولها للوصول إلى نتائج عامة حول المجتمع ككل.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل أو كما يسميه البعض أسلوب دراسة المجتمعات الكلية والذي يتم فيه تجميع البيانات من كل أفراد المجتمع الأصلي موضع الدراسة دون استثناء، وذلك كون مجتمع البحث المتمثل في أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة قسم علوم الإعلام والاتصال التابع لكلية العلوم الإنسانية، مجتمعا مغلقا يمكن تعداد مفرداته وحصرها.

و يمكن تفصيل مجتمع الدراسة في الآتي :

مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	17	52%
أنثى	16	%48
الإجمالي	33	%100

الجدول 1 : مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس

[1] محمد زيان عمر، البحث العلمي؛ مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988، ص 117.
[2] محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1997.
[3] جارولد مانهايم، ريتشارد ريش، التحليل السياسي الإمبريقي طرق البحث في العلوم السياسية، تر: السيد عبد المطلب حاتم وآخرون، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1996، ص 170.

يظهر الجدول أعلاه والذي يمثل تقسيم مجتمع البحث حسب متغير الجنس التقارب في نسبتي الذكور والإناث حيث قدرت نسبة الذكور ب 52%،والإناث بنسبة 48%.

الشكل رقم1 توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الجنس

مجتمع الدراسة وفق متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 30 إلى 35 سنة	13	%39
من 35 إلى 45 سنة	18	55%
من 45 سنة فما فوق	2	%6
الإجمالي	33	%100

الجدول رقم2 : مجتمع الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول رقم 3 يتضح أن الفئة العمرية الغالبة للمبحوثين هي فئة من 35 إلى 45 سنة بنسبة 55 %، ثم تليها فئة من 30 إلى 35 سنة بنسبة 39 %, وأخيرا الأفراد الذين تتراوح أعمارهم مابين 45سنة فما فوق بنسبة6% ,وهذا راجع إلى كون التوظيف بالجامعة يكون بعد مسار تكون طويل الأمد .

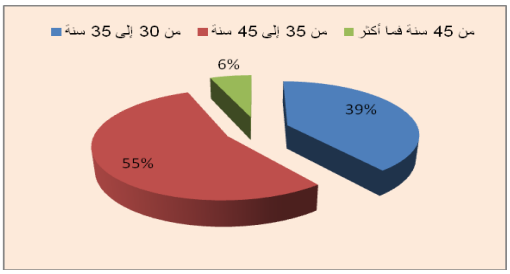

الشكل رقم 2 توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير السن

مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ماجستير	20	1%6
دكتوراه	12	%36
فأكثر	1	%3
الإجمالي	33	%100

جدول رقم 3 : مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

يوضح الجدول الوارد سابقا إن نسبة أساتذة الإعلام الذين يمتلكون شهادة الماجستير قدرت ب: 61%, وهي مرتفعة مقارنة مع الذين يمتلكون شهادة الدكتوراه التي قدرت بنسبة 36 %، في حين أن نسبة الأساتذة الحاصلين على مؤهل علمي أكثر من الدكتوراه قدرت نسبتهم ب3%.

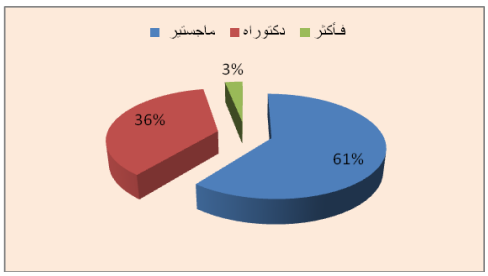

الشكل رقم 3 توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير البحث العلمي

مجتمع الدراسة وفق متغير الرتبة:

الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ متعاقد	6	18.2
أستاذ محاضر أ	4	12.1
أستاذ مساعد أ	17	51.5
أستاذ محاضر ب	3	9.1
أستاذ مساعد ب	3	9.1
أستاذ التعليم العالي	6	18.2
الإجمالي	33	%100

الجدول رقم 4 مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

من خلال ما سبق نلاحظ أن نسبة الأساتذة المساعدين مرتفعة حيث قدرت ب 51.5%، تليها فئة أستاذ متعاقد وأساتذة التعليم العالي بنسبة متساوية قدرت ب 18.2% ,وأستاذ محاضر أ بنسبة 12.1 % ، وفي الأخير فئة أستاذ محاضر ب وأستاذ مساعد ب بنسبة متساوية 9.1 % .

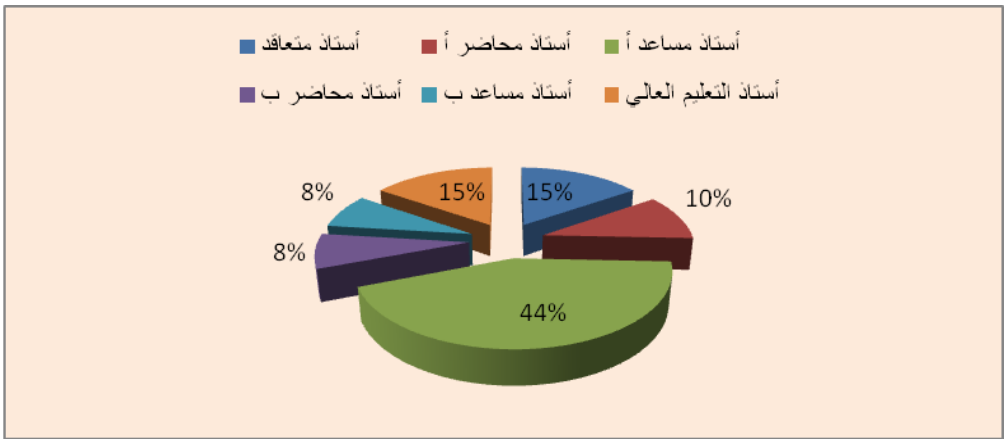

الشكل رقم 4 توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الرتبة

الإطار النظري للدراسة

1ـ صحافة المواطن: مقاربة في المفهوم والتحولات

1.1ـ التحولات في صناعة المضامين وادوار المستخدمين.

2.1ـ تاريخ صحافة المواطن

3.1ـ مفهوم صحافة المواطن

4.1ـ أنواع صحافة المواطن

2ـ صحافة المواطن: أهميتها وحدود علاقتها مع الصحافة التقليدية

1.2ـ أهمية صحافة المواطن

2.2ـ أهم مميزات صحافة المواطن

3.2ـ اتجاهات تطور صحافة المواطن

4.2ـ حدود العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية

1- صحافة المواطن : مقاربة في المفهوم والتحولات

1.1 – التحولات في صناعة المضامين الإعلامية وأدوار المستخدمين:

لقد طرأ على البيئة الإعلامية العديد من التغيرات والتحولات من حيث الوسائل الإعلامية، ومن حيث تمكن المستخدم من امتلاك بعض التقنيات الحديثة التي أتاحت له بعض الممارسات والأنشطة الإعلامية التي كانت حكرا على أجهزة ومؤسسات معينة وكذا أشخاص متخصصين فقد برز نمط جديد من الإعلام أعطى للمستخدمين فرصة الاحتكاك وإنتاج مضامين إعلامية ضمن سياقات مختلفة قد نختلف على مسمياتها لكننا نتفق على أنها موجودة وتفرض نفسها على مستوى الأوساط الإعلامية و خاصة على شبكة الانترنت.

ومنه فقد برزت تغيرات كثيرة على مستوى طبيعة المضامين التي يقدمها ويتعرض لها المتلقي بشكل عام بعضها إيجابي والآخر سلبي:

– أهمها ما حصل على مستوى عناصر العملية الإعلامية بشكل عام ، حيث تغيرت فقد اندمج المصدر مع المرسل مع المتلقي وذابت الوسيلة في الرسالة وتغير مفهوم رجع الصدى إلى مفهوم مختلف أكثر من كونه مفهوم تعمل على قياسه مختلف المؤسسات الإعلامية؛

– كما أن البيئة الإعلامية الجديدة قد طرحت نمطا اتصاليا جديدا تقلص فيه دور الحكومات مقابل أدوار المجتمع وتقلص فيه دور المرسل أو القائم بالاتصال (حارس البداية الإعلامية) مقابل تنامي دور المستقبل أو الجماهير، كما انحسر فيه الإعلام أحادي الاتجاه مقابل الازدياد المتنامي في الاتصال ثنائي الاتجاه ومتعدد الجهات وتزايدت فيه مظاهر الديمقراطية الإعلام والاتصال؛

– ومن التحولات البارزة كذلك، التحول من وسائل الإعلام الجماهيرية إلى وسائل إعلام الجمهور فقد تحولت من خطاب الفرد إلى الكل إلى خطاب الكل للكل، ومنه فقد تغير مفهوم الجمهور التقليدي ضمن سياقات البيئة الإعلامية الجديدة؛

– التغيرات المتعلقة بسياسة التحرير خاصة فيما يتعلق بالموضوعية والسبق الصحفي، فقد أصبح للموضوعية تصور مختلف عما كان سابقا في الإعلام التقليدي، كما أضحى من الصعب على المؤسسات الإعلامية التقليدية إدراك السبق الصحفي[1]

– وقد أشار الدكتور انتصار عبد الرزاق في كتابه الإعلام الجديد... تطورات الأداء والوسيلة والوظيفة إلى أن التحولات الحاصلة في الميادين السياسية والاقتصادية والتقنية على المستوى الدولي قد أحدثت تطورات وتحولات عدة في بنية وسائل الإعلام بشكل عام عادت بآثارها في تغيير طرائق أداء القائمين على العملية الإعلامية في جوانب

[1] رقاد حنان، مداخلة اليوم الدراسي بعنوان: البيئة الإعلامية الجديدة: مظاهر التحول، قسم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، 2 أفريل 2017.

الأداء والتوجه والتنفيذ وهو ما أوقع أثره بالنتيجة على وظائف الإعلام التي التزمت بها العديد من بحوث الإعلام والاتصال لسنوات عدة.[1]

كما أشار إلى الحاجة الماسة لدعم توجه أكاديمي ناشط لتطوير تلك الوظائف لملائمتها مع المتغير الإعلامي المعاصر الذي اجتاز مرحلة التعددية ليبلغ حدود التفاعلية الواقعية النشطة، يعرب باعثون غربيون وعرب فيها عن كامل ثقتهم بأنها تبدأ بالتحضير إلى نهاية مرحلة سيادة الإعلام التي كانت تتحكم بمفاتيحها النظم الحاكمة، وتراجع نظريات أحادية الاتجاه والأثر الذي يخطط له القائم بالاتصال ليوجهه لمتلق ساكن غير فعال.

2.1 – صحافة المواطن:لمحة تاريخية

يرى البروفيسور "إيلان ستيوارت" في كتابه "صحافة المواطن... منظور عالمي" (2009–ص17) أن تحديد اللحظة التاريخية التي بدأ فيها مصطلح صحافة المواطن بالظهور في الكتاب العام هو أمر مستحيل، وأن البحث عن تعريف مثالي لصحافة المواطن ليس سهلا لكنه يقود إلى اقتفاء أثر ظهورها الأول.

يعود تاريخ صحافة المواطن حسب بعض الباحثين إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 1988، بين (جورج بوش الأب ومارك دوكاليس) عندما بات للمواطن دور في تحريك الإعلام وتزويده بالأخبار عقب شكوك أثيرت حول مدى مصداقية أخبار محطات التلفزة في تلك الفترة إلى جانب الانتقادات التي دعت إلى إشراك المواطن في الحملات الانتخابية.

وقد حضيت صحافة المواطن كمصطلح مرتبط بمواقع التواصل الاجتماعي بعدة مسميات فرضتها طريقة استخدامها وكذلك تطور وسائل الاتصال، فقد بدأت من مفهوم الإعلام التشاركي لكل من بورمان وويليس (borman, wilis) الذي يتيح للمواطن أن يجمع ويحلل ويقدم المعلومات، وكذلك مصطلح "الصحافة الشعبية"[2] لدان جيسلموف (Dan gisllmov, 2004) وكذا مصطلح الإعلام الديمقراطي لكل من هاكيت وكارول عام 2006، (Caroll and Hackett)، و على الرغم من الاختلافات البسيطة بين هذه التسميات إلا أن تصوراتها تصب في نفس الاتجاه.[3]

وأول من طرح فكرة "صحافة المواطن" هو دان غيلمور في عام 2003 في كتابه (نحن ووسائل الإعلام: الصحافة الشعبية من الشعب وإلى الشعب)، عندما أكد أن الأخبار لم تعد محاضرة بل أصبحت محادثة.

---

[1] انتصار إبراهيم وصفد حسام الساموك: الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ط1، 2011.

[2] تلا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر ووسائل الإعلام المحلية، مركز تطوير الإعلام، جامعة بير الزيت، 2015.

[3] ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

وقد توسعت فكرة صحافة المواطن كثيرا في الفترة الأخيرة بسبب التطورات التكنولوجية حيث أصبح مع كل شخص تقريبا كاميرا رقمية مزودة بهاتفه الجوال، ووفرت شبكة الأنترنت منصة عرض تتسع للجميع، ولعل اكبر دليل على الأهمية المتزايدة لصحافة المواطن هو دعوة أعداد متزايدة من مدوني الأنترنت للجلوس في مقاعد مخصصة لوسائل الإعلام في النشاطات التي يدعى إليها صحفيون متمرسون.

ولقد زادت أهمية هذا النوع من الصحافة على مرحلتين مهمتين خلال حرب العراق والانتخابات الأمريكية لعام 2004.

ففي عام 2004 كانت أشرطة الفيديو وصور الهواة شهودا على كارثة تسونامي في آسيا التي تابع العالم وقائعها، وبثت محطات التلفزيون معظم مادتها الأولى من أفلام التقطها الهواة وأثناء الانتخابات الأمريكية أصدر الحزبان الديمقراطي والجمهوري أوراق اعتماد صحفية إلى المدونين لتغطية مؤتمر ونشاطات الحزبين مما يؤشر وقتها إلى مستوى جديد من التأثير والمصداقية للصحفيين غير التقليديين.[1]

لكن المرحلة الحاسمة في بروز صحافة المواطن كانت مع تفجيرات لندن 2005، التي مثلت فرصة جديدة لصعود هذا النوع من الصحافة، فمعظم انفجارات لندن التقطها هواة نقلوها فيما بعد إلى الصحف والتلفزيونات عبر "فلكر" و وجدت الBBC في 245 ساعة 20 ألف رسالة إلكترونية وألف صورة و20 فيلما تصويريا.

كما عرفت أوج ازدهارها في الوطن العربي في الفترة الأخيرة، حيث مثلت صحافة المواطن المصدر الأساسي للخبر في كل من تونس وليبيا ومصر وسوريا...

3.1 – مفهوم صحافة المواطن:

يعد مصطلح "صحافة المواطن" من أكثر المصطلحات إثارة للجدل، كونه مصطلحا حديثا اختلف عديد الباحثين حول معناه وأهم وسائله، وقد استعمل تحت مسميات عدة: إعلام المواطن، الإعلام التشاركي، الإعلام التفاعلي، الإعلام البديل أو الصحافة المدنية.

ورغم هذا الاختلاف في المسميات فهي في مجملها تشير الى ذلك الشكل الصحفي الذي ينتج محتواه ومضمونه أفراد هواة أو مستخدمون عاديون، والذي يقابل المحتوى والمضمون الإعلامي الذي يصيغه الصحفيون المحترفون الذين يشتغلون في وسائل الإعلام التقليدية، ويذيعونه ويبثونه في إطار عملهم.[2]

ويرى كل من "شاين بورمان" و"كريس ويلس" أن صحافة المواطن: نشاط للمواطنين يلعبون من خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد هذه الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها

[1] حمداوي عمر، رمضان الخامسة، مداخلة: صحافة المواطن والإعلام التقليدي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

[2] المرجع نفسه.

ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية.[1]

وبالتالي فإن صحافة المواطن هي الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدما كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية.

فكل شخص الآن لديه هاتف محمول حديث يمكنه من التقاط وتسجيل الأحداث اليومية التي تمر به ويبثها من خلال الأنترنت في مواقع مثل اليوتيوب أو مدونة خاصة به، ويشارك الآخرين في مطالعتها والتعليق عليها، بل تطوير وإضافة مواردهم الإعلامية الخاصة.

ويمكن إيراد مفهوم لصحافة المواطن وفقا لما جاء به جمال الزرن حيث رأى أنها تعتمد على:

- شبكة الأنترنت كفضاء للنشر والتعبير عن الرأي؛
- تأكيد حضور المواطن في قضايا الشأن العام ودعم الممارسة الديمقراطية؛
- اعتبار مخرجات صحافة المواطن امتدادا لمرجعيات الإعلام البديل والصحافة البديلة.[2]

4.1 – أنواع صحافة المواطن:

يقسم ديوز صحافة المواطن إلى عدة أنواع:

1. مواقع أدلة الأنترنت:

وهنا يقدم نوع من الصحافة في مواقع التصنيف والأدلة، التي تتمثل أساسا في محركات البحث مثل Google, Yahoo وجهات مختصة في الأخبار مثل News Index أو حتى مواقع الأفراد Paperboy وجهات التسويق مثل Moreover.

هذه المواقع تصنع مادتها الإخبارية من الخدمات التي تقدمها للمشتركين وتوفر وصلات إلى مواقع الأخبار الرئيسية المختلفة، هذه الوصلات تخضع للتنظيم الدقيق والتصنيف الذي يتم بواسطة فريق من الصحافيين يقوم أيضا بشرح حواشيها.

2. صحافة المواقع الشخصية:

أو الصحافة الفردية أو صحافة البلوغ Blog وأقوى مثال على ذلك موقع تقرير (دردج) حول فضيحة كلينتون.

[1] فتيحة بوغازي، صحافة المواطن والحرية المهنية للصحفي، مذكرة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2010-2011.

[2] جمال الزرن، صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلا، ع 51-52، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة، تونس، 2009.

3. **صحافة مواقع التعليق**: meta and comment Sites وقد نشأ أساسا في المواقع التي تنافس ما يرد في أجهزة الإعلام الأخرى أيا كانت وتعمل كرقيب على وسائط الإعلام مثل موقع media channe أو فريدوم فوروم freedom forom.

4. **المدونات الالكترونية blogs**:

تشكل المدونة ظاهرة فريدة من نوعها تحولت الشبكة بفضلها إلى فضاء متاح للأفراد يتمتعون داخله بحق الكلام و إبداء الرأي حول الشأن العام ،و مما يميزها كون المستخدم يقوم بإدارة مدونته بمفرده نظرا إلى سهولة ذلك تقنيا إذ تعتمد المدونات على تقنيات تشبه تلك المستعملة في البريد الالكتروني ، و يقدر عدد المدونات بخمسين مليون مدونة حسب مكاتب الدراسات المتخصصة [1]

2- صحافة المواطن : أهميتها وحدود علاقتها مع الصحافة التقليدية

2.1 – أهمية صحافة المواطن

إن صحافة المواطن وأنماط الإعلام الجديدة يمثل انتفاضة واضحة من جانب المستخدمين والجمهور بشأن المحتوى المنتج فلم يعد الاهتمام مقتصرا على المحتوى المؤسسي ولكن تجاوز ذلك إلى المحتوى المنتج من قبل المواطنين أو المهتمين بالمدونات وهذا خير دليل على بروز ذلك الاتجاه حيث برزت أهمية المدونات لما تقدمه من محتوى قد لا يكون موجودا عند غيره من وسائل الإعلام الأخرى.

وقد ساهم التطور النوعي الذي أحدثه الإعلام الجديد في إنشاء مجتمعات عدة وإن كان يغلب عليها الطابع الافتراضي إلا أنها تؤدي الوظائف والأدوار التي تقوم بها المجتمعات الفعلية.

وقد تهيأ لصحافة المواطن واقع جديد وعوامل عديدة أدت لنشأتها ونشاطها وتوسيع آفاقها، منها سهولة الوصول للمعلومات ونشرها في الوقت ذاته وتحفيز الأفراد لأن يكونوا أكثر فاعلية للحصول على المعلومات.

وقد جاءت شبكة الأنترنت لتسمع بالتبادل الثقافي في مختلف المجالات، بسهولة ويسر عبر نوع صحفي جديد يلعب فيه المواطن الدور الرئيسي، وبهذا فإن هذه الشبكة تعد النموذج الأمثل الذي يجسد العولمة بكل ما تحمله من معنى.[2]

2.2 – أهم مميزات صحافة المواطن

- كل مواطن هو باحث عن المعلومة وكل شخص بإمكانه أن يتحول إلى مصدر للأخبار والمعلومات؛

[1] أنظر موقع مؤسسة technorati المتخصصة في دراسة المدونات www.technorati.com، نقلا عن الصادق الحمامي " الإعلام الجديد مقاربة تواصلية ".

[2] عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق للنشر والتوزيع، 2008.

– التحول من وسائل الإعلام الجماهيرية إلى وسائل إعلام الجماهير، إذ تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية على قاعدة نشر المعلومة من الفرد إلى المجموعة وتقوم صحافة المواطن بقلب المعادلة والاعتماد على نشر المعلومة من الكل إلى الكل، وذلك بالاعتماد على مواطنين صحفيين؛

– سياسة تحرير مختلفة، حيث تعتمد صحافة المواطن على سياسة تحرير خاصة فالأخبار التي تنشر يجب أن تكون دقيقة ولها صلة بالأحداث الموضوعية وأن تتميز بأقصى قدر من السبق؛

– المشاركة الشخصية، تعتبر الديمقراطية المتحركة عملا فرديا تطوعيا غير خاضع لتوجهات منظمات معنية بل للقناعات السياسية للفرد نفسه خلافا للوسائل الاتصالية التقليدية بالإضافة إلى ميزتها التفاعلية.[1]

3.2– اتجاهات صحافة المواطن

لقد ظهرت العديد من الاتجاهات المتباينة من حيث تصورها ونظرتها لإعلام المواطن ,يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:

1. اتجاه يبالغ بالاحتفاء بهذا النمط الجديد من الإعلام احتفاءا يصل به إلى اعتبار صحافة المواطن سلطة خامسة توازي السلطات الأربع التي نعرفها، ويعتبر أن قوتها وتأثيرها ظاهر لاسيما على مستوى العالم العربي إبان ثورات "الربيع العربي" فقد بلغت درجة الاحتفاء ذروتها من خلال مقاطع الفيديو التي كان يبثها النشطاء والتي كان من الصعب وصول الصحفيين المحترفين إليها، والتي كان لها دور كبير في تأجيج هذه الثورات. فهذا الاتجاه يبالغ في الاحتفاء بالآثار الإيجابية لإعلام المواطن ويراه وسيلة للتعبير عن الآراء وتحقيق الرقابة الشعبية واعتباره وسيلة للتغيير الاجتماعي.[2]
2. اتجاه يعارض فكرة إعلام المواطن ويؤكد ضرورة الاحتراف والمهنية ويطعن في دقة ومصداقية محتواه مستدلا بوقائع ارتكب فيها مدونون انتهاكات لحقوق الملكية والخصوصية وعدم الدقة وترويج الشائعات وغيرها من التجاوزات التي تمس بقواعد وأخلاقيات العمل الإعلامي؛
3. وينطلق أصحاب الاتجاه الثالث من فرضية أنه لا توجد وسيلة إعلامية تقليدية تستغني عن تكنولوجيا الاتصال والانترنت ووسائل الإعلام الجديد وبالمثل لا وجود لمدون أو ناشط على الأنترنت يستغني عن وسائل الإعلام التقليدية وبالتالي فإن فرص التعايش والتعاون بين الطرفين ممكنة ومطلوبة.[3]

وبالتالي فإن هذا الاتجاه ينطلق من باب العلاقة التكاملية والتفاعلية بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية.

---

[1] ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

[2] رقاد سهام، مداخلة اليوم الدراسي بعنوان: البيئة الإعلامية الجديدة "مظاهر التحول"، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 12 أفريل 2017.

[3] مبارك بن زعير، اتجاه الصحف بالاعتماد على صحافة المواطن، معهد الجزيرة للإعلام، www.trainingaljazeera.net، 2017/02/221.

4.2– حدود العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية

ذكر "دان غيلمر (Dan Gillmor)" أن الفارق الكبير بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية هو أن الأولى تعتمد على نظام المحادثة والحوار، فيما تعتمد الثانية على نظام المحاضرات التي تلقى، وأشار غيلمر في المنتدى الثاني عشر للمحررين الذي عقد في "سيئول" في كوريا إلى أن صحافة المواطن هي مرحلة متطورة وأفضل من الصحافة التقليدية لأنها تتيح الفرصة أمام الجمهور الذي مل من الاستماع إلى المحاضرات إلى أن يشارك فيها، بدل أن يضل صامتا ويتلقى المعلومات من طرف واحد، وأضاف بأنه ليس مهما رأي المؤسسات الإعلامية التي تقف ضد هذا الطرح الجديد لأن هذه الصحافة الجديدة مستمرة ومتنامية وتستقطب العديد من المتابعين.[1]

فقد أحدث صحافة المواطن تغييرا كبيرا على طبيعة العمل التقليدي للمؤسسات الإعلامية وهذا ما أشار إليه كل من أوكانر وشيشتر (Oconor and Schechter) مؤسسا Global Vision وهما من مؤسسي إحدى المؤسسات الإعلامية حيث ذكرا أنه ولسنوات كان الصحافيون هم الذين يملون ما ينشر على الجمهور من موضوعات وقضايا، ولكن مع الاتجاهات الجديدة لم يعد هذا المفهوم سائدا، فقد أصبح المواطن العادي يأخذ دورا جديدا ليقول كلمته ويفصح عن رأيه، ولقد انتقلت القوة الإعلامية إلى أيادي جديدة هي أيادي المواطنين الذين يملكون إمكانية الاتصال عبر الأنترنت.

ويرى الباحثان أنه من الأفضل لوسائل الإعلام التقليدية ألا تعادي مثل هذه المواقع بل أن تدمجها في أهدافها الإعلامية وأن تتنازل عن مفهوم السيطرة الكاملة على الإعلام والمعلومات.[2]

كما تقتضي مسألة التحولات الراهنة من منظور تواصلي إلى طرح إشكالية علاقة الإعلام بالمجتمع، فالانتقال من نموذج إعلام تحتكره الدولة والنخبة والزعيم وتتأسس شرعيته على إيديولوجيا التنمية والهوية والوفاق إلى إعلام فقد فيه هؤلاء القدرة على الاستثمار بحق الكلام وتحولت من خلاله الجماهير الصامتة إلى أفراد ومجموعات نشطين يكتبون في المدونات ويتجادلون حول القضايا العامة باستمرار في المنتديات بأشكالها المختلفة التلفزيونية والإلكترونية.[3]

وقد حاولت المؤسسات الإعلامية الاستثمار في هذا النمط الإعلامي الجديد –صحافة المواطن– فقد سعت إلى إدماج جهود المواطنين الذين يمتلكون مواقع وخدمات إخبارية وإعلامية ضمن عمل وبرامج المؤسسات الإعلامية التقليدية ويتم في ذلك دمج الخدمة الإعلامية المتاحة من خلال صحافة المواطنين من أخبار وصور فوتوغرافية وصور تلفزيونية في مجمل الخدمة الإعلامية التي تقدمها هذه المؤسسات.

---

[1] حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 124.
[2] نفس المرجع، ص 124-125.
[3] الصادق الحمامي، الإعلام الجديد "مقاربة تواصلية"، مجلة الإذاعات العربية، العدد ص 12.

وتعد هذه محاولة من هذه المؤسسات للاستفادة من واقع إعلام قائم وخدمة إخبارية متاحة وهذا ما يعطي إدراكا وشرعية لمثل هذه الجهود التي يقوم بها مواطنون عاديون في خدمة الشأن العام مما يفرز مزيدا من الديناميكية في العلاقة بين الإعلام والجمهور.

ويشير الدكتور صادق الحمامي إلى أن المقارنة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية لإبراز فضائل الأولى وعيوب الثانية قد يكون أثرا غير مشروع، كون صحافة المواطن جزءا من إستراتيجية المؤسسات الإعلامية لاستقطاب المستخدمين عندما تتوفر لهم فضاءات ينشرون داخلها مضامين متعددة كالمدونات والأخبار والصور، ويمكن أن نستدل هنا بإستراتيجية الجزيرة والعربية وفرانس 24 وCNN.

كما تخضع هذه المضامين في كثير من الأحيان لعمليات صحفية كالتأكد من صحة الأحداث التي يرونها المستخدمين أحيانا وإعادة صياغتها أحيانا أخرى، كما تضع بعض المواقع الإعلامية مواثيق صارمة توضح بشكل صارم مسؤولية كل طرف حتى لا تؤثر هذه المضامين على مصداقية المؤسسة الإعلامية.

ويشير كذلك على أن صحافة المواطن تعكس في شكلها الراقي مفارقة ما، فهي تسعى إلى أن تتمايز عن الصحافة التقليدية لكن في الوقت ذاته تتماثل معها في مستوى وضع معايير مخصوصة للكتابة وتنظيم العمل وفق قواعد مؤسسية لضمان الفعالية وفي مستوى الاعتماد على الإشهار.[1]

وعلى هذا النحو فإن العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية لا تقوم دائما على التفاعل لأن الصحفيين يمكن أن يعتمدوا على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، ويمكن القول في الأخير أن صحافة المواطن كانت عونا قويا لوسائل الإعلام في نقل وتحليل ونشر الأخبار، كما أن هذا العون يؤكد واقع التكامل بين النوعين.

كما لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحل المواطنون الصحفيون محل الصحفيين المحترفين، فصحافة المواطنين غير مضبوطة ضمن معايير إعلامية وتحريرية مهنية، إلا أن هذا لا يلغي الظاهرة ولا يحد من تنامي تأثير هذا الحراك الاجتماعي والسياسي والعربي والعالمي، والذي يستدعي ضرورة وضع إطار قانوني محلي يكفل ويحمي حقوق المواطنين الصحفيين، فاليوم ولأول مرة في تاريخ الإنسانية أصبحنا جميعا ناقلين للحقيقة ويجب علينا حماية هذا الحق بكل ما أوتينا من معرفة وحكمة.

[1] نفس المرجع، (صادق الحمامي)، ص 32.

الإطار التطبيقي

1ـ اعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن وتفاعلهم مع المحتوى الذي يقدمه المستخدمون

1.1- التحليل الكمي لاعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن و تفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون

2.1ـ التحليل الكيفي لاعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن و تفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون

3.1ـ النتائج

2ـ اتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن

1.2 ـ التحليل الكمي لاتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن

2.2ـ لتحليل الكيفي لاتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن

3.2ـ النتائج

نتائج الدراسة

1- اعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن وتفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون:

1.1- التحليل الكمي لاعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن و تفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون:

- عدد الجلسات التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت

الجلسات	التكرارات	النسبة المئوية
جلسة واحدة	6	%18
جلستان	8	%24
ثلاث جلسات	6	%18
أكثر من ثلاث جلسات	13	40%
الإجمالي	33	%100

الجدول رقم 5 الجلسات التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت

من خلال الجدول يتضح لدينا أن نسبة الأساتذة الذين يقضون أكثر من ثلاث جلسات يوميا على شبكة الانترنيت هي أكبر نسبة حيث بلغت 40% تليها نسبة الأساتذة الذين يقضون جلستين يوميا على شبكة الانترنيت بنسبة 24 % ، تليها ثلاث جلسات بنسبة 18 % و جلسة واحدة ب 18 %.

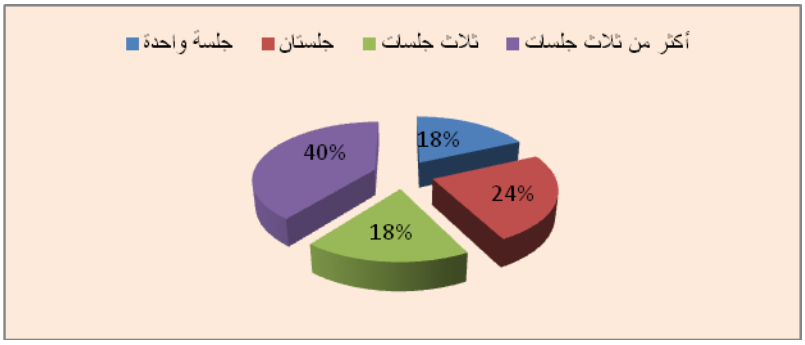

الشكل رقم 5 الجلسات التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت

-المدة التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت:

عدد الساعات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 15 د	3	%9
نصف ساعة	10	%30
ساعة	13	40%
أكثر من ساعة	7	%21
الإجمالي	33	%100

الجدول رقم 6 المدة التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يقضون ساعة في الجلسة الواحدة قدرت ب 40 % تليها نسبة النصف ساعة و التي قدرت ب 30 % ، ثم نسبة الأكثر من ساعة و التي قدرت ب 21 % ، و أخيرا نسبة الاقل من خمسة عشر دقيقة 9%.

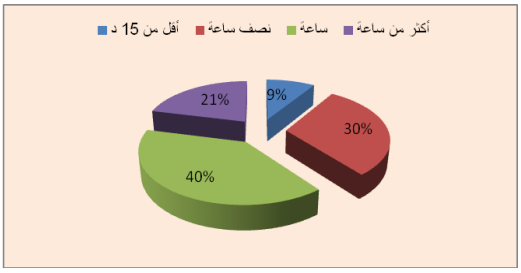

الشكل رقم 6 المدة التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت

-اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن:

هل تهتم بالاطلاع على محتويات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%79
لا	7	%21
الإجمالي	33	%100

الجدول رقم 7 اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يهتمون بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن قدرت ب 79 % و الذين لا يهتمون قدرت نسبتهم ب 21 % .

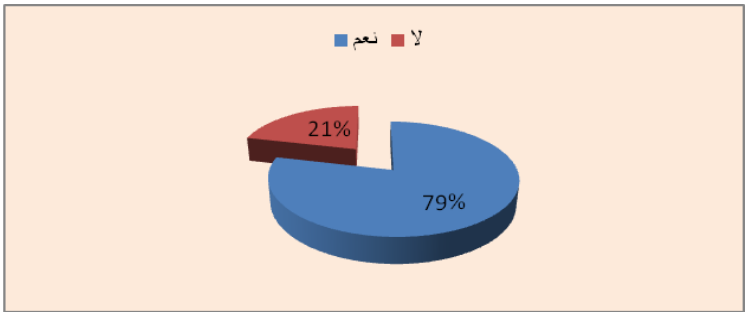

الشكل رقم 7 اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن

– مواقع صحافة المواطن المفضلة لدى أساتذة الإعلام

مواقع صحافة المواطن	التكرارات	النسبة المئوية
صحافة المواقع الشخصية	2	6.1
الشبكات الاجتماعية	9	27.3%
مواقع أدلة الانترنت+ الشبكات الاجتماعية	5	15.2
المدونات الالكترونية + صحافة المواقع الشخصية + الشبكات الاجتماعية	4	12.1%
الشبكات الاجتماعية + صحافة مواقع الحوار و المشاركة	5	15.2
المدونات الالكترونية + صحافة مواقع التعليق+ الشبكات الاجتماعية +	2	6.1%
المدونات الالكترونية + الشبكات الاجتماعية	1	3.0%
صحافة المواقع الشخصية + الشبكات الاجتماعية + صحافة مواقع الحوار و	2	6.1%
المدونات الالكترونية + الشبكات الاجتماعية	1	3.0%
صحافة مواقع التعليق + الشبكات الاجتماعية	1	3.0%
صحافة مواقع التعليق+ الشبكات الاجتماعية + صحافة مواقع الحوار و	1	3.0%
الإجمالي	33	%100

الجدول رقم 8 لمواقع صحافة المواطن المفضلة لدى أساتذة الإعلام

يتضح من الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يفضلون الشبكات الاجتماعية هي اعلي نسبة إذ قدرت ب27.3 % تليها نسبة الأساتذة الذين يفضلون الشبكات الاجتماعية و مواقع أدلة الانترنيت 15.2 % و نفس النسبة للأساتذة الذين يفضلون الشبكات الاجتماعية إلى جانب صحافة موقع الحوار و المشاركة ، و تليها نسبة الذين يفضلون الشبكات الاجتماعية إلى جانب المدونات و صحافة المواقع الشخصية 12.1% .

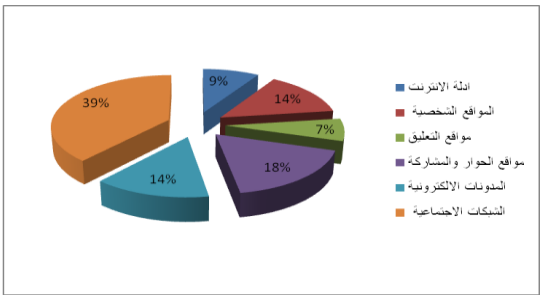

الشكل رقم 8: مواقع صحافة المواطن المفضلة لدى أساتذة الإعلام

– سبب اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على مواقع صحافة المواطن

لماذا؟	التكرارات	النسبة
الوصول الى المعلومة	10	%30.3
الاطلاع على اخر الاخبار	8	%24.2
مناقشة مختلف القضايا	3	%9.1
الترفيه	1	%3
الاطلاع على آخر الاخبار + مناقشو مختلف القضايا	2	%6.1
الوصول الى المعلومة + الاطلاع على آخر الاخبار	7	%21.2
الوصول الى المعلومة + الاطلاع على اخر الاخبار + مناقشة مختلف القضايا	1	%3
الوصول الى المعلومة + مناقشة مختلف القضايا + الترفيه	1	%3
الإجمالي	33	%100

الجدول9 سبب اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على مواقع صحافة المواطن

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يهتمون بالاطلاع على مواقع صحافة المواطن منن اجل الوصول إلى المعلومة هي اكبر نسبة 30.3% ، تليها نسبة الاطلاع على الأخبار المقدرة ب 24.2% ن و تليها نسبة الوصول إلى المعلومة و الاطلاع على الأخبار 21.2% و تليها نسبة مناقشة مختلف القضايا بنسبة قدرت ب 9.1% و تليها نسبة الترفيه التي قدرت ب 3 %

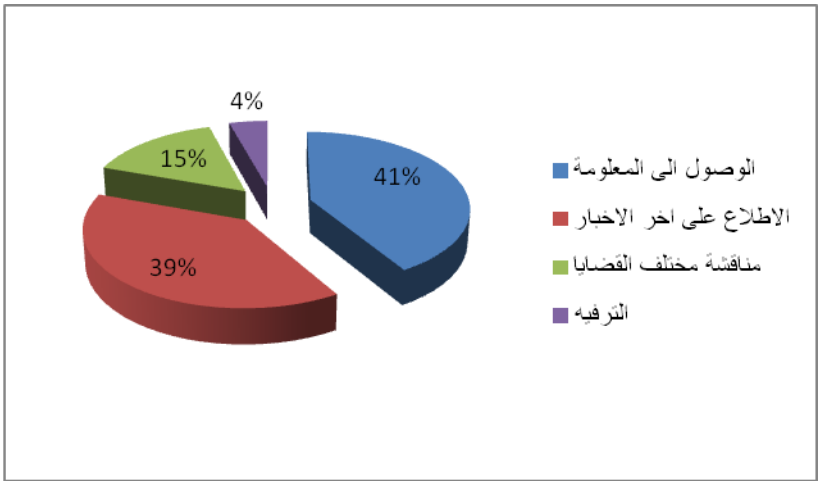

الشكل رقم 9 يوضح أسباب اهتمام أساتذة الإعلام بمواقع بصحافة المواطن

– ميزات صحافة المواطن كسبب للاعتماد عليها من قبل أساتذة الإعلام

سبب الاعتماد على صحافة المواطن	التكرارات	النسبة المئوية
حداثتها و سرعة الوصول إلى المعلومات	19	58%
سهولة التعامل معها لأنها مجانية و غير مكلفة	5	15%
عدم وجود رقابة على مضامينها	9	27%
الإجمالي	33	100%

الجدول 10ميزات صحافة المواطن كسبب للاعتماد عليها من قبل أساتذة الإعلام

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الاعتماد على صحافة المواطن بسبب حداثتها و سرعة الوصول إلى المعلومات هي أعلى نسبة و قدرت ب 58% و تليها عدم وجود رقابة على مضامينها بسبة 27 % و تليها سهولة التعامل معها لأنها مجانية و غير مكلفة بسبة 15 %

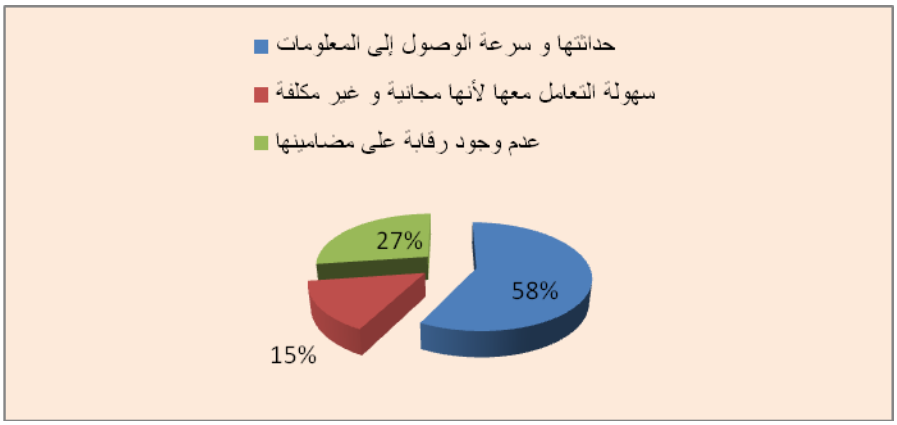

الشكل رقم10: يوضح أسباب اعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن

– هل تعتبر كل المواضيع التي تنشرها صحافة المواطن مهمة ؟

هل تعتبر مواضيع صحافة المواطن مهمة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	42%
لا	19	58%
الإجمالي	33	100%

الجدول رقم 11:هل تعتبر كل المواضيع التي تنشرها صحافة المواطن مهم

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم منخفضة 42 % مقارنة بالذين أجابوا بلا 58 %

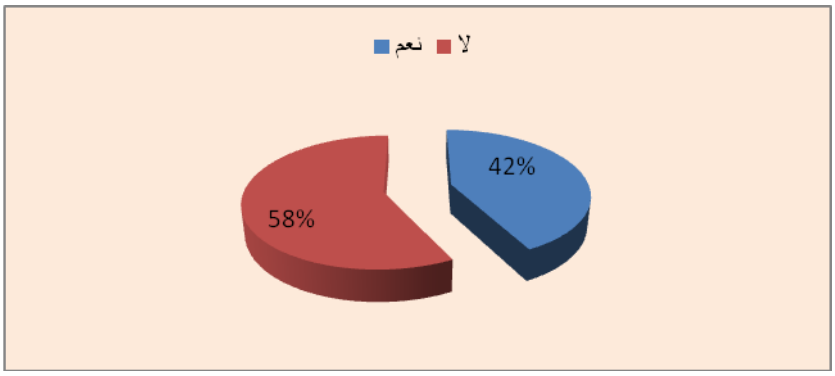

الشكل رقم 11هل تعتبر كل المواضيع التي تنشرها صحافة المواطن مهمة؟

- أهم المحتويات والمواضيع التي تهم أساتذة الإعلام

المواضيع	التكرارات	النسبة المئوية
السياسية	20	61%
الاجتماعية	10	30%
الثقافية	3	9%
الإجمالي	33	100%

الجدول رقم 12اهم المواضيع والمحتويات التي تهم أساتذة الإعلام

يتضح أن نسبة المحتويات و المواضيع السياسية هي الغالبة حيث تقدر ب 61% تليها المواضيع الاجتماعية 30% ثم الثقافية ب 9 %

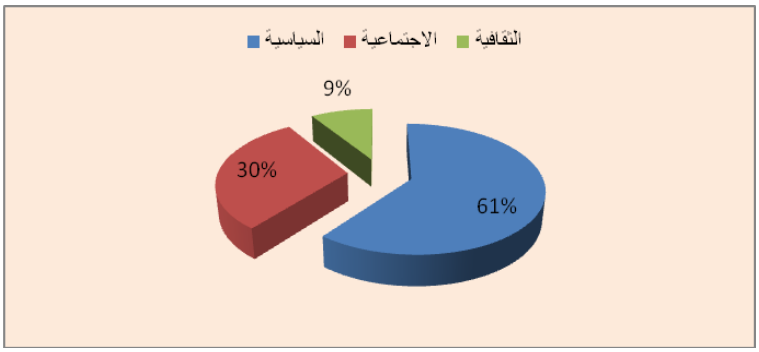

الشكل رقم 12 أهم المواضيع والمحتويات التي تهم أساتذة الإعلام

- كيفية تفاعل أساتذة الإعلام مع محتويات صحافة المواطن

كيفية التفاعل	التكرارات	النسبة المئوية
بالإعجاب	20	61%
بالتعليق	9	27%
بالمشاركة	4	12%
الإجمالي	**33**	**100%**

الجدول رقم13كيفية تفاعل أساتذة الإعلام مع محتويات صحافة المواطن

يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يتفاعلون بالإعجاب هي الأعلى 61% مقارنة بالتعليق 27 % و المشاركة ب 12%

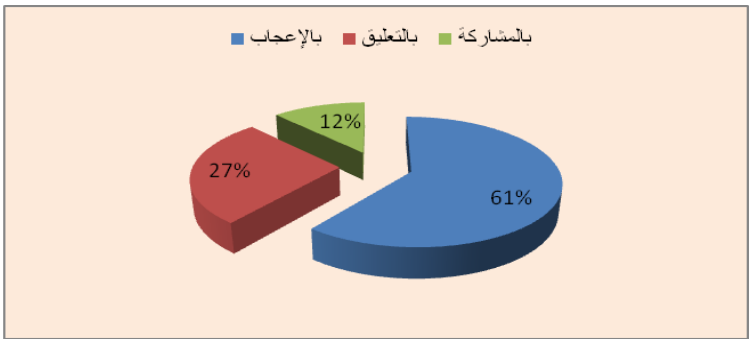

الشكل رقم 13كيفية تفاعل أساتذة الإعلام مع محتويات صحافة المواطن

– الخدمات التي تعرضها صحافة المواطن ويستفيد منها أساتذة الإعلام :

الخدمات	التكرارات	النسبة المئوية
كمية المعلومات	4	12%
الخبر العاجل	12	36%
الحرية في مناقشة الآراء و القضايا	17	52%
الإجمالي	33	**100%**

الجدول رقم14الخدمات التي تعرضها صحافة ويستفيد منها أساتذة الإعلام

يوضح الجدول أن خدمة الحرية في مناقشة الآراء و القضايا جاءت مرتفعة بنسبة 52 % تليها خدمة الخبر العاجل36 % ثم كمية المعلومات 12 %

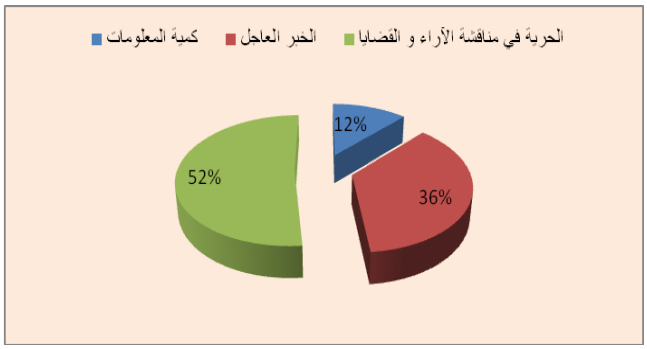

الشكل رقم 14 : الخدمات التي تعرضها صحافة المواطن ويستفيد منها أساتذة الإعلام

– اتجاه أساتذة الإعلام نحو تبني المؤسسات الإعلامية لصحافة المواطن

هل آنت مع تبني المؤسسات الإعلامية لصحافة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	82%
لا	6	18%
الإجمالي	33	100%

الجدول 15اتجاه أساتذة الإعلام نحو تبني المؤسسات الإعلامية لصحافة المواطن

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب "نعم" قدرت ب 82 % في حين قدرت نسبة الذين أجابوا ب "لا" ب 18% .

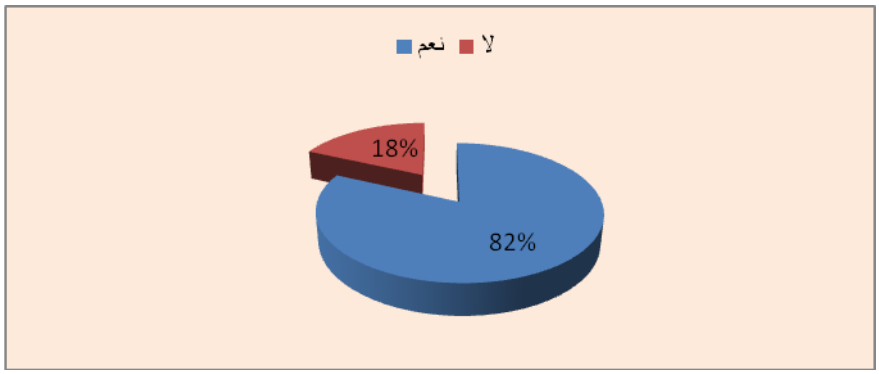

الشكل رقم 15 : اتجاه أساتذة الإعلام نحو تبني المؤسسات الإعلامية لصحافة المواطن

2.1- التحليل الكيفي لاعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن و تفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه لمستخدمون:

- الجلسات التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت :

من خلال الجدول رقم 6 يتبين أن أساتذة الإعلام يستخدمون الانترنت لفترات طويلة وهذا ما دلت عليه نسبة 40% التي مثلت الأكثر من ثلاث جلسات التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت و تليها جلستان بنسبة 24% أما بالنسبة لجلسة واحدة وثلاث جلستان فقد كانت النسب متساوية 18 %.

- المدة التي يقضيها أساتذة الإعلام يوميا على شبكة الانترنيت:

يبين الجدول أعلاه عدد ساعات استخدام الانترنت بالنسبة لأساتذة الإعلام ونلاحظ أن اغلبهم يقضون خلال تصفحهم ساعة بنسبة 40% ،في حين يقضي 30 % منهم نصف ساعة ثم يليهم أكثر من ساعة بنسبة 21% وفي الأخير الذين يقضون اقل من 15د بنسبة9 % . وهذا مؤشر على استخدم أساتذة الإعلام للانترنت لمدة طويلة.

- مفهوم صحافة المواطن لدى أساتذة الإعلام:

يعد مصطلح صحافة المواطن من أكثر المصطلحات والمفاهيم المثيرة,للجدل إذ يحمل العديد من المسميات وتختلف حوله المفاهيم والتصورات,وبعد طرحنا لهذا الإشكال في دراستنا ضمن سؤال :ما مفهومك لصحافة المواطن لاحظنا تقاربا في التصورات لدى أساتذة الإعلام نحو هذا المفهوم,إذ يعتبرها مجملهم قدرة الفرد على إنشاء وإنتاج مضامين إعلامية يتحول من خلالها المتلقي الى مصدر للإعلام ,من خلال استخدامه لشبكات ومنصات الإعلام الجديد

فيما أشار بعضهم الى طابعها التفاعلي والتشاركي ,باعتبارهم أن صحافة المواطن هي صحافة الكترونية تفاعلية يصبح المواطن على مستواها فاعلا في نشر المعلومة ومشاركتها مع الغير في إطار تفاعلي.

كما أشار آخرون الى الجانب الأخلاقي وجانب الحرية وانعدام الرقابة,إذ اعتبروها صحافة تعتمد على الوسائط التكنولوجية ,والقائم بالاتصال فيها هو المواطن وتفتح مجالا حرا للكتابة على شبكة الانترنيت ,كما تفتقد الى أخلاقيات المهنة مع غياب إطار قانوني ينظمها.

– اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن وهذا ما مثلته نسبة 79% يهتمون مقابل21% لا يهتمون وهذا مؤشر على اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات مواقع صحافة المواطن

– مواقع صحافة المواطن المفضلة لدى أساتذة الإعلام:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة أساتذة الإعلام الذين يعتمدون على الشبكات الاجتماعية عالية بنسبة 27.3 % تليها نسبة الأساتذة الذي يقبلون على مواقع أدلة الانترنت إلى جانب الشبكات الاجتماعية و التي قدرت ب15.2% ثم نسبة الأساتذة الذين يفضلون الشبكات الاجتماعية إلى جانب مواقع الحوار و المشاركة بنسبة قدرت ب 15.2 % أما نسبة تفضيل المدونات الالكترونية إلى جانب صحافة المواقع الشخصية و الشبكات الاجتماعية فقد قدرت ب 12.1 % و ما يلاحظ على هذا المستوى أن اغلب أفراد مجتمع البحث يفضلون الشبكات الاجتماعية.

– سبب اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على مواقع صحافة المواطن :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة أساتذة الإعلام الذين يهتمون بمواقع صحافة المواطن للوصول الى المعلومات قدر ب: 30.3 % بينما من يعتمدون عليها للاطلاع على الأخبار قدر ب 24.2 % تليها نسبة من يعتمدون عليها لمناقشة مختلف القضايا بنسبة 9.1 % , مقابل الترفيه بنسبة 3 %وهذا راجع إلى كمية المعلومات التي توفرها صحافة المواطن مما يجعلها القبلة الأولى للوصول إلى المعلومات .

– ميزات صحافة المواطن كسبب للاعتماد عليها من قبل أساتذة الإعلام :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة أساتذة الإعلام الذين يعتمدون على صحافة المواطن نظرا لحداثتها وسرعة الوصول للمعلومات قدرت بنسبة 58 % بينما من يعتمدون عليها لعدم وجود رقابة على مضامينها قدرت ب 27% في حين من يعتمد عليها لسهولة التعامل معها كونها مجانية وغير مكلفة قدر بنسبة 15 % وهذا مؤشر على تحقيق صحافة المواطن للسبق الصحفي وحداثة مواضيعها .

–هل تعتبر كل المواضيع التي تنشرها صحافة المواطن مهمة؟

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون المواضيع التي تنشر في صحافة المواطن غير مهمة قدر ب: 58% مقابل 42% ممن يعتبرونها مهمة وهذا يفسر عدم وجود ثقة في كل المواضيع التي تنشر في صحافة المواطن مما يولي أهمية اقل بمضامينها.

– أهم المواضيع والمحتويات التي تهم أساتذة الإعلام:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على صحافة المواطن للاطلاع على المواضيع السياسية نسبتهم 61 **%** كأكبر نسبة , تليها المواضيع الاجتماعية بنسبة 30 % أما الأساتذة الذين يعتمدون على صحافة المواطن للاطلاع على المواضيع الثقافية كانت نسبتهم 9 % أما المواضيع الثقافية لا تلقى اهتمام كبيرا لدى أساتذة الإعلام

– كيفية تفاعل أساتذة الإعلام مع محتويات صحافة المواطن:

من خلال الجدول رقم (16) تتضح لنا كيفيات مختلفة لتفاعل أساتذة الإعلام مع المحتويات التي تنشرها صحافة المواطن حيث أن نسبة 61 % تتفاعل بالإعجاب , مقابل نسبة 27 % التي تتفاعل بالتعليق, تليها نسبة الذين يتفاعلون بالمشاركة حيث قدرت بنسبة 12% نلاحظ أن من يتفاعلون بالإعجاب أكثر ممن يقومون بالمشاركة والتعليق.

– الخدمات التي تعرضها صحافة المواطن ويستفيد منها أساتذة الإعلام

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن الخدمات التي يستفيد منها أساتذة الإعلام من بين ما تتيحه صحافة المواطن هي الحرية في مناقشة الآراء والقضايا بنسبة كبيرة قدرت ب 52%, مقابل خدمة الخبر العاجل بنسبة 36 % تليها كمية المعلومات المتوفرة بنسبة 12 % وهذا راجع إلى تمتع صحافة المواطن بقدر من الحرية في معالجة القضايا مقارنة مع الوسائل التقليدية .

– اتجاه أساتذة الإعلام نحو تبني المؤسسات الإعلامية لصحافة المواطن

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن نسبة أساتذة الإعلام الذين يوافقون على تبني المؤسسات الإعلامية لهذا النمط الجديد من الإعلام في إطار علاقة تفاعلية قد بلغت 82 %، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة الذين لا يوافقون ذلك,والتي قدرت ب 18% وهذا يعود للأثر الايجابي لصحافة المواطن على الساحة الإعلامية عموما وعلى مستوى وسائل الإعلام التقليدية خصوصا .

نتائج الدراسة:

– على مستوى اعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن وتفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون:

- بينت الدراسة أن 40%من أساتذة الإعلام يقضون أكثر من ثلاث جلسات يوميا على شبكة الانترنيت.
- أظهرت الدراسة أن 79%من أساتذة الإعلام يهتمون بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن.
- بينت الدراسة أن 27.3%من أساتذة الإعلام يفضلون الشبكات الاجتماعية أكثر من غيرها من مواقع صحافة المواطن.
- أظهرت الدراسة أن 58%من أساتذة الإعلام يعتمدون على صحافة المواطن لحداثة محتوياتها وسرعة الوصول الى المعلومات.
- كما أظهرت اهتمام 30.3%من أساتذة الإعلام بمحتويات صحافة المواطن للوصول الى المعلومات و 24.2%منهم للاطلاع على الأخبار .
- وأظهرت الدراسة أن 61%من أساتذة الإعلام يفضلون المضامين السياسية التي تقدمها صحافة المواطن.
- وقد بينت الدراسة أن ثقة أساتذة الإعلام في المحتوى الذي ينتجه المستخدمون غير كاملة39.4% وقد يعود ذلك إلى فوضوية هذه المحتويات وغياب الأطر والقواعد التنظيمية والمهنية عكس الإعلام التقليدي الذي يمر بمراحل من البرمجة والتحرير وفق المهارات المعرفية التي يمتلكها الصحفي المحترف .

2 – اتجاه أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن

2.1– التحليل الكمي لاتجاه أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن

– صحافة المواطن أكثر تغطية للاخبار و أكثر الماما بقضايا المجتمع من الوسائل الاخرى

البدائل / المقياس	موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد	الإجمالي
مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تغطية للأخبار من الوسائل الإعلامية الأخرى	16	7	3	1	6	33
	%48.5	%21.2	%9.1	%3	%18.2	%100
تعتبر المدونات الالكترونية أكثر الماما بالمواضيع و القضايا التي تمس المجتمع	12	11	5	1	4	33
	%36.4	%33.3	%15.2	%3	%12.1	%100
يعد الفيسبوك أكثر سرعة في تغطية و نشر الأخبار	18	3	8	0	4	33
	%54.5	%9.1	%24.2	%0	%12.1	%100
يعد اليوتيوب أكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في المجتمع	19	7	3	1	3	33
	%57.6	%21.2	%9.1	%3	%9.1	%100
الفيديوهات التي ينشرها اليوتيوب تعتمد عليها الوسائل الإعلامية بكثرة	18	6	2	3	4	33
	%54.5	%18.2	%6.1	%9.1	%12.1	%100
تعد المنتديات فضاء لنقل الآراء و الأفكار	24	2	4	1	2	33
	%72.7	%6.1	%12.1	%3	%6.1	%100

الجدول رقم 16 : صحافة المواطن أكثر تغطية للاخبار و أكثر الماما بقضايا المجتمع من الوسائل الاخرى

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذين وافقو على اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تغطية للاخبار من الوسائل الإعلامية الاخرى قد بلغت نسبتهم 48.5% و قد بلغت نسبة الذين اعتبروا المدونات الالكترونية أكثر الماما بالمواضيع و القضايا التي تمس المجتمع 36.4 % كما نلاحظ النسبة المرتفعة للذين اعتبروا الفيسبوك أكثر سرعة في تغطية و نشر الأخبار 54.5 % ، كما تتضح لنا نسبة الموافقين على اعتبار اليوتيوب أكثر مواكبة للتطورات

الحاصلة في المجتمع المقدرة ب 54.5 % ، و يتبين نسبة الموافقين على اعتبار الفيديوهات التي ينشرها اليوتيوب تعتمد عليها الوسائل الإعلامية بكثرة بنسبة 54.5% و أخيرا نلاحظ أن نسبة الموافقين على اعتبار المنتديات فضاء لنقل الآراء و الأفكار جاءت مرتفعة إذ تقدر ب 72.7%.

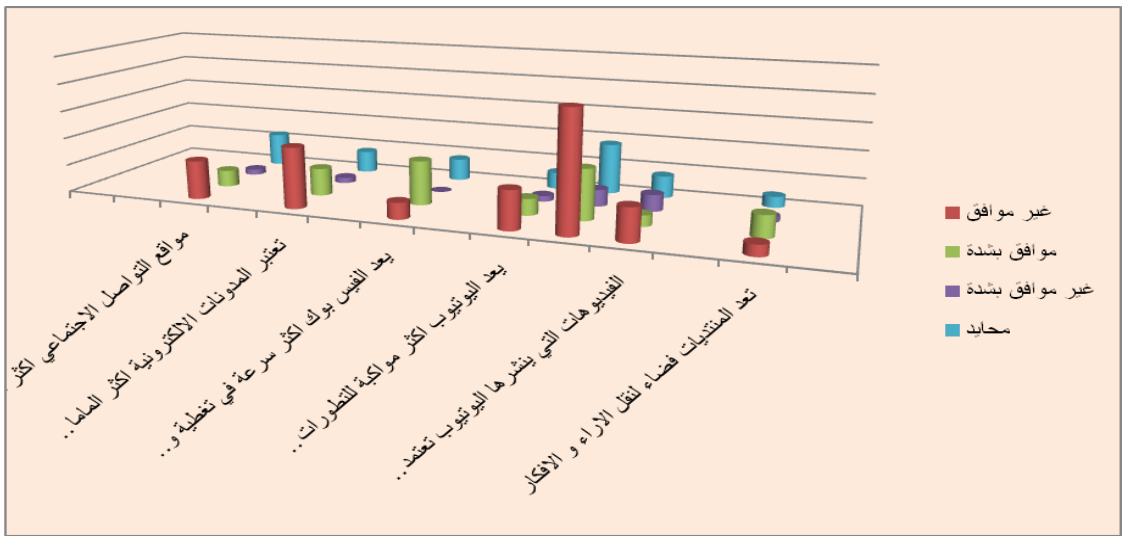

– صحافة المواطن أكثر تغطية للاخبار و أكثر الماما بقضايا المجتمع من الوسائل الاخرى

البدائل / المقياس	موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد	الإجمالي
تعتبر صحافة المواطن دعامة تعتمد عليها الصحافة الورقية التقليدية	21	7	3	1	1	33
	%63.6	%21.2	%9.1	%3	%3	%100
يمكن الحصول على المعلومات الصحيحة من خلال المحتوى الذي ينتجه المستخدمون	15	9	1	2	6	33
	%45.5	%27.3	%3	%6.1	%18.2	%100
اطلع على الأخبار و المستجدات من خلال تصفح مواقع صحافة المواطن	20	5	3	2	3	33
	%60.6	%15.2	%9.1	%6.1	%9.1	%100
اكتفي بالمعلومات و الأخبار في وسائل الإعلام التقليدية	12	15	2	2	2	33
	%36.4	%45.5	%6.1	%6.1	%6.1	%100

اطلع على المحتوى الذي ينتجه المستخدمون لأنه فكرة عن الآراء و المواقف المختلفة	19	3	4	2	5	33
	%57.6	%9.1	%12.1	%6.1	%15.2	%100

الجدول رقم 17 : صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يلبي حاجيات الأفراد ويدعم الصحافة التقليدية

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الموافقة على اعتبار صحافة المواطن دعامة تعتمد عليها الصحافة الورقية التقليدية مرتفعة 63.6 % في مقابل 21.2 % من المعارضين ، و يتضح كذلك أن الموافقين على إمكانية الحصول على المعلومات الصحيحة من خلال المحتوى الذي ينتجه المستخدمون تقدر ب 45.5 % بالمقارنة مع 27.3 % معرضين ، و يتبين أن الذين يتطلعون على الأخبار و المستجدات من خلال تصفح مواقع صحافة المواطن بنسبة 60.6% ، بالمقارنة مع 15.2 % معارضين ، كما توضح أن الذين يكتفون بالمعلومات و الأخبار في وسائل الإعلام التقليدية يقدرون ب 36.4% في حين أن المعارضين بلغت نسبتهم 45.5% ، و في الأخير نلاحظ أن نسبة الموافقين على اعتبار المحتوى الذي ينتجه المستخدمون لأنه فكرة عن الآراء و المواقف المختلفة قد بلغت 57.6%.

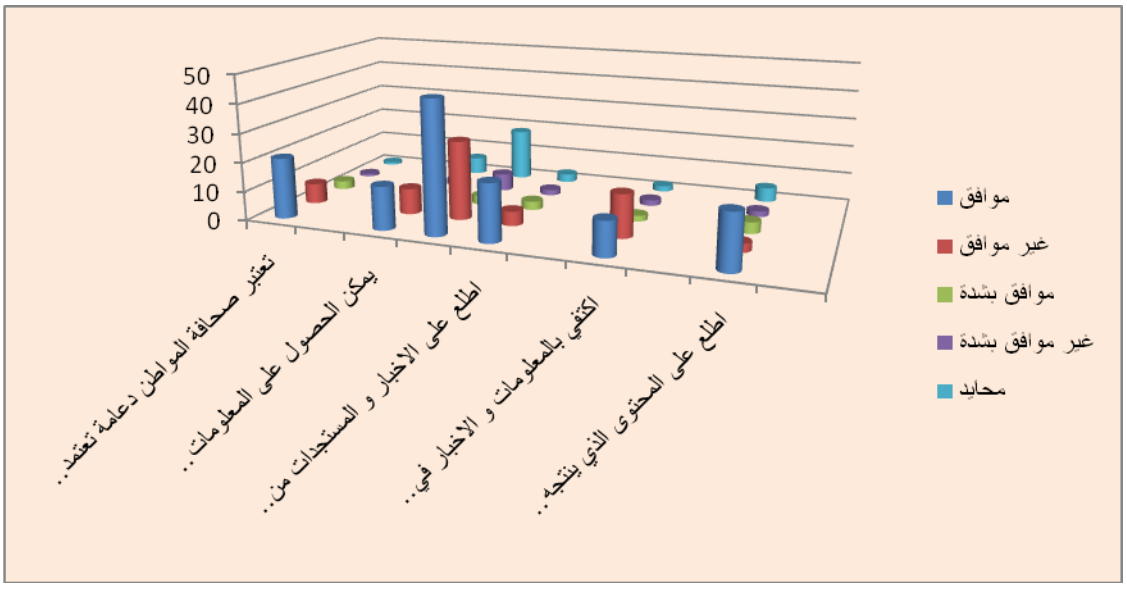

الشكل رقم 17 : صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يلبي حاجيات الأفراد ويدعم الصحافة التقليدية

– اتجاه أساتذة الإعلام نحو مصداقية صحافة المواطن

البدائل / المقياس	موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد	الإجمالي
أثق في المعلومات الواردة في المحتوى الذي ينتجه المستخدمون	13	8	1	5	6	33
	%39.4	%24.2	%3	%15.2	%18.2	%100
المحتوى الذي ينتجع المستخدمون يتميز بدرجة مصداقية عالية	9	13	1	5	5	33
	%27.3	%39.4	%3	%15.2	%15.2	%100
توظف صحافة المواطن الصوت و الصورة لمعالجة الأحداث مما يجعلها أكثر مصداقية من الصحف الأخرى	10	13	2	1	7	33
	%30.3	%39.4	%6.1	%3	%21.2	%100

الجدول رقم 18: اتجاه أساتذة الإعلام نحو مصداقية صحافة المواطن

يتضح من الجدول أن نسبة 39.4 % من مجتمع الدراسة موافقون مقابل 24.2% معارضين و 15.2 معارضين بشدة في حين قرر 18.2 % منهم الحياد ، كما يتضح أن نسبة 27.3 % موافقون على اعتبار المحتوى الذي ينتجه المستخدمون يتميز بدرجة مصداقية عالية ،مقابل 39.4 معارضون كما وضح الجدول أن 30.3 % من مجتمع الدراسة موافقون على توظيف صحافة المواطن الصوت و الصورة لمعالجة الأحداث مما يجعلها أكثر مصداقية من الصحف الأخرى مقابل 39.4 معارضون .

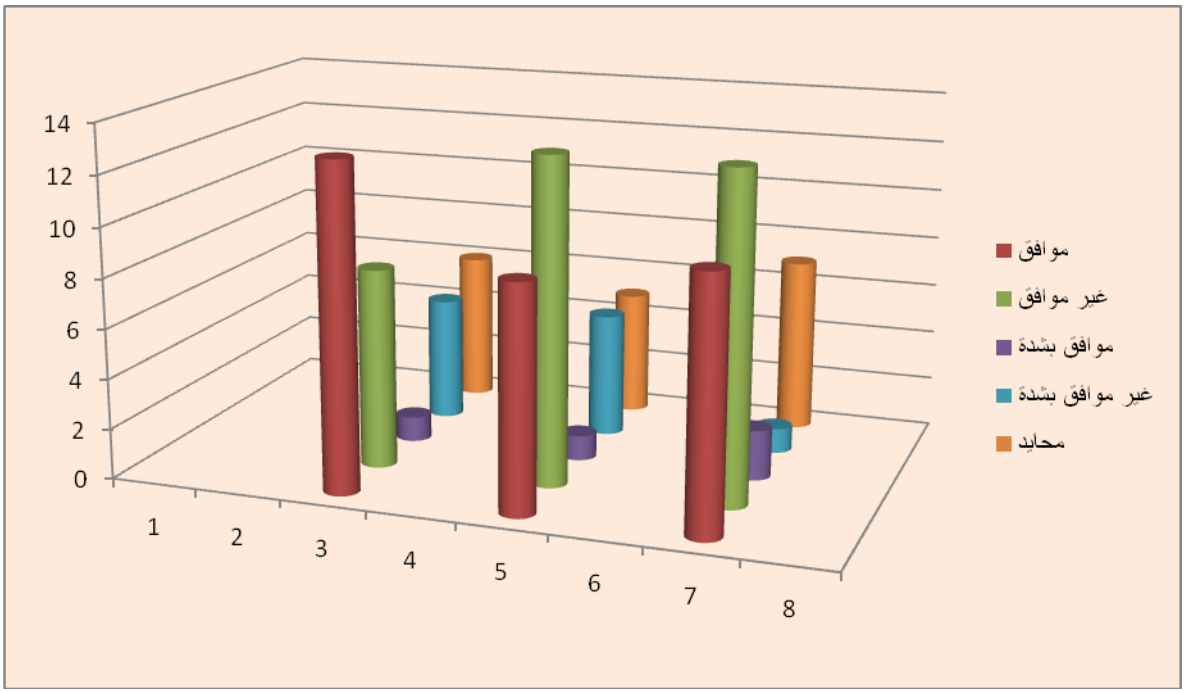

الشكل رقم 18: اتجاه أساتذة الإعلام نحو مصداقية صحافة المواطن

- **اتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن والسبق الصحفي**

البدائل / المقياس	موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد	الإجمالي
تتميز صحافة المواطن بالآنية و الفورية و الموضوعية	16	5	5	2	5	33
	%48.5	%15.2	%15.2	%6.1	%15.2	%100
عنصر السرعة يجعل صحافة المواطن أكثر تحقيقا للسبق الصحفي	23	3	5	1	1	33
	%69.7	%9.1	%15.2	%3	%3	%100

الجدول رقم 19: اتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن والسبق الصحفي

يتضح من خلال الجدول أن نسبة أساتذة الإعلام موافقين على اعتبار صحافة المواطن تتميز بالآنية و الفورية و الموضوعية تقدر ب39.4% ، مقابل 24.2% معارضون و 15.2 معارضون بشدة في قرر 18.2 % الحياد ، كما يتضح أن الموافقين على اعتبار عنصر السرعة يجعل صحافة المواطن أكثر تحقيقا للسبق الصحفي يقدر ب69%و 15.2 % موافقون بشدة مقابل 9.1% معارضون .

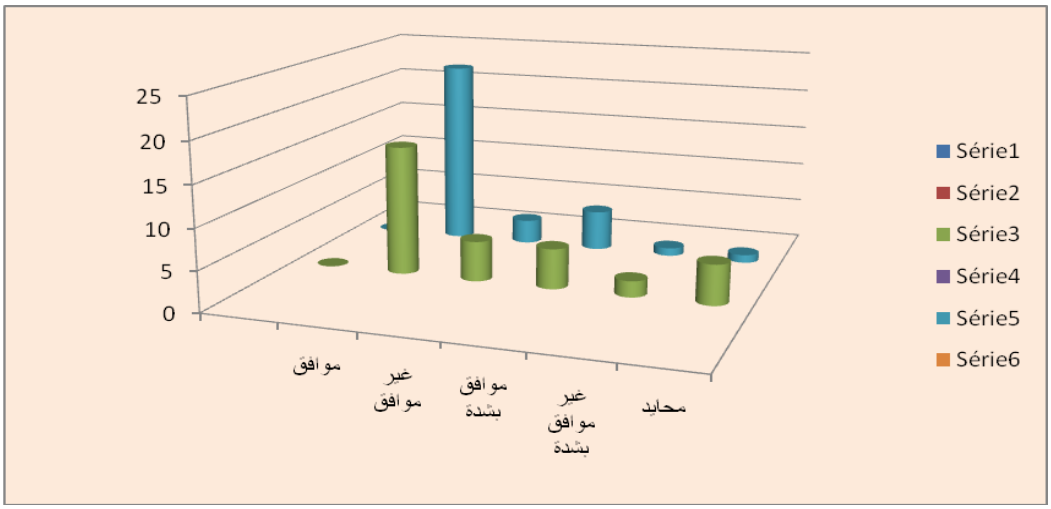

الشكل رقم 19: اتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن والسبق الصحفي

– صحافة المواطن بين القوانين والقواعد المهنية وأخلاقيات العمل الصحفي

البدائل / المقياس	موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد	الإجمالي
صحافة المواطن تمتاز بفوضوية المحتوى عكس الإعلام التقليدي	19	3	6	2	3	33
	%57.6	%9.1	%18.2	%6.1	%9.1	%100
تستمد صحافة المواطن قوتها وشهرتها من انعدام الرقابة	20	2	10	0	1	33
	%60.6	%6.1	%30.3	%0	%3	%100
قد لا تعني أخلاقيات المهنة شيئا بالنسبة للمواطن الصحفي مع أنها محور أساسي حكم العمل الصحفي المهني	22	4	5	0	2	33
	%66.7	%12.1	%15.2	%0	%6.1	%100
في حالة التجاوزات القانونية يمكن تجريم صحافة المواطن	21	4	5	1	2	33
	%63.6	%12.1	%15.2	%3	%6.1	%100

الجدول رقم20 : صحافة المواطن بين القوانين والقواعد المهنية وأخلاقيات العمل الصحفي

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57.6 % موافقون على اعتبار صحافة المواطن تمتاز بفوضوية المحتوى عكس الإعلام التقليدي مقابل 6.1% معارضون ، كما يتضح أن نسبة الموافقين على اعتبار صحافة المواطن تستمد قوتها

وشهرتها من انعدام الرقابة 60.6% ، 30.3% منهم موافقون بشدة ، و يتضح كذلك أن 66% منهم موافقون على انه قد لا تعني أخلاقيات المهنة شيئا بالنسبة للمواطن الصحفي مع أنها محور أساسي حكم العمل الصحفي المهني بالإضافة الى 15.2%،موافقون بشدة مقابل 12.1% معارضون ، كما يشير الجدول الى أن 63.6% من مجتمع الدراسة موافقون على تجريم صحافة المواطن في حالة التجاوزات القانونية مقابل 12.1 % معارضون.

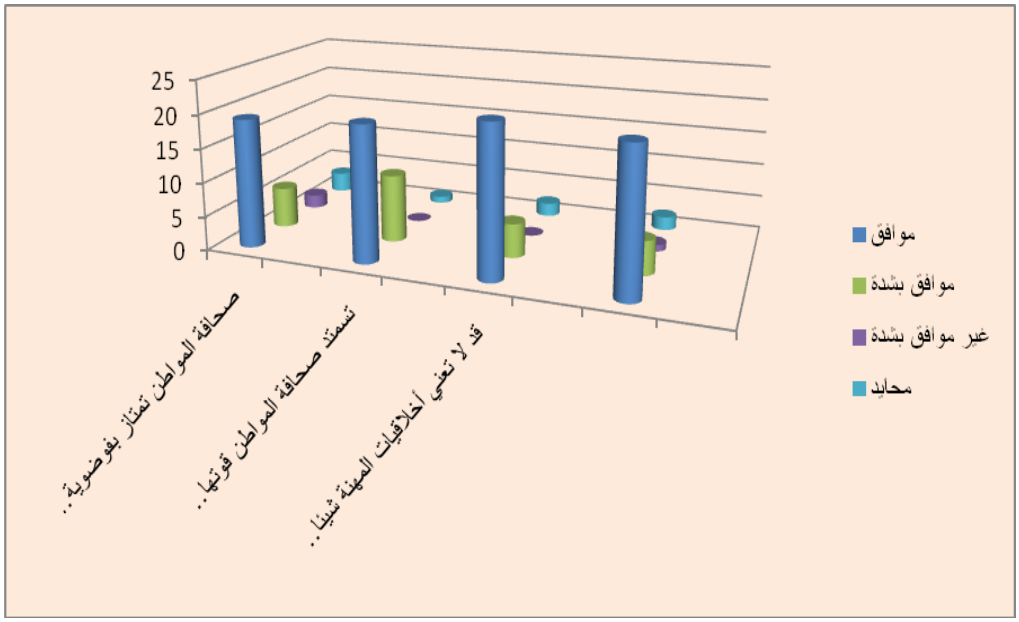

الشكل رقم20 : صحافة المواطن بين القوانين والقواعد المهنية وأخلاقيات العمل الصحفي

2.2- التحليل الكيفي لاتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن

- صحافة المواطن أكثر تغطية للإخبار وأكثر الماما بقضايا المجتمع من الوسائل الأخرى.

تعتبر صحافة المواطن على اختلاف أشكالها:مواقع التواصل الاجتماعي,المدونات,اليوتيوب,الفيديوهات,المنتديات,ومن خلال المضامين التي تقدمها ,أكثر تغطية للإخبار وأكثر الماما بالقضايا والمواضيع والتطورات التي تمس المجتمع وكذا مجالا مفتوحا لنقل الآراء والأفكار. وهذا ما لمسناه من خلال إجابات افرد مجتمع البحث متمثلا في أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة.

وقد لاحظنا أن الإجابات التي تعكس رأي أساتذة الإعلام حول اعتبار المدونات الالكترونية أكثر الماما بالقضايا التي تهم المجتمع قد جاءت متباينة ومختلفة إذ وافق ما نسبته 36.4% على ذلك .وعلى النقيض جاءت اتجاهات11 فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3% معارضة باختيارهم للبديل غير موافق ،كما تبلور رأي ثالث متمثل في الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق بشدة " والبالغ عددهم5 افرد بنسبة مئوية قدرت بـ

15.2%،وقد قرر ما نسبته03%المعارضة بشدة على اعتبار هذه المدونات ملمة بقضايا المجتمع،فيما اتخذ4 أفراد والبالغة نسبتهم12.1% قرار الحياد.من خلال ماورد في التحليل الكمي أعلاه ومن خلال تطبيقنا لمقياس ليكرت الخماسي لقياس الاتجاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة حول الفيسبوك قد انقسمت إلى مجموعات، تمثلت الأولى في الأفراد الذين وافقوا على اعتبار الفيسبوك أكثر سرعة في تغطية الأخبار بنسبة54.5% ،وكذا نسبة 24.2%الممثلة لثمان أفراد الموافقين بشدة, مما يكس توجههم الايجابية نحو هذا النمط من الإعلام متمثلا في صحافة المواطن. أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد المعارضين والبالغ عددهم (03) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 9.1% ، في حين قرر ما نسبته 12.1 الحياد,كما عبر ما نسبته 57.6%من أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة على موافقتهم على أن اليوتيوب أكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في المجتمع.وقد اتجه ما نسبته9.6% الى الموافقة على ذلك بشدة.وعلى النقيض من ذلك عارض ما نسبته21.6% على اعتبار اليوتيوب مواكبا لما يحصل في المجتمع، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق بشدة " والبالغ عددهم (01)فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 03% ، أما المجموعة الخامسة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (03) افرد بنسبة مئوية قدرت بـ 9.1% وقد أعرب أساتذة الإعلام عن اتجاههم الايجابي نحو اعتبار الفيديوهات التي تنشر عبر اليوتيوب مصدرا تعتمد عليه الوسائل الإعلامية بكثرة ,وذلك بنسبة قدرت ب: 54.5%،منهم .6.1% موافقون بشدة,وقد عارض آخرون ذلك بنسبة مئوية قدرت بـ 18.2% كما عارض بشدة ما تقدر نسبته بـ 9.1% على اعتبار ما ينشر من محتويات على اليوتيوب مصدرا تعتمد عليه وسائل الإعلام ،وقد فضل12.1%منهم عدم إبداء أي رأي حول الموضوع . وقد لاحظنا اتفاقا وتطابقا في أراء الأساتذة حول اعتبار المنتديات فضاء لنقل الآراء والأفكار وذلك بنسبة72.7%.

– صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يلبي حاجيات الأفراد ويدعم الصحافة التقليدية

نلاحظ من خلال ما جاء في التحليل الكمي لبيانات الدراسة ذالك التطابق في الآراء لدى أساتذة الإعلام بخصوص اتجاههم حول اعتبار صحافة المواطن مصدرا للمعلومات يلبي حاجيات الأفراد ويدعم الصحافة التقليدية من خلال المحتوى الذي يقدمه المستخدمون وهذا ما مثلته نسبة 63.6 %، غير أن ما نسبته 21.2% من أساتذة الإعلام غير موافقين على تبني العلاقة التفاعلية التي تربط الصحافة التقليدية بصحافة المواطن وعلى اعتبار هذه الأخيرة داعما

للصحافة التقليدية.ومما لاحظناه على مستوى هذه الدراسة أن صحافة المواطن تلقى إقبالا لدى أساتذة الإعلام إذ يقبل ما نسبته 60.6%منهم تصفح مواقع صحافة المواطن للحصول على مختلف الأخبار والمستجدات.

وقد أعرب هؤلاء عن اتجاههم الايجابي نحو المحتوى الذي ينتجه المستخدمون إذ اعتبروه مصدرا للمعلومات الصحيحة وذلك بنسبة 45.5%.وعلى النقيض عارض ما نسبته 27.5% وفي هذا إشارة إلى افتقار هذا النمط الجديد من الإعلام إلى الاحترافية والمهنية وكذا عنصر الموضوعية التي ترفع من نسبة صحة وصدق الخبر.

ونجد نسبة57.6% يطلعون على المحتوى الذي ينتجه المستخدمون لأنه يعبر عن الآراء والأفكار وذلك عبر تصفح المواقع المختلفة لصحافة المواطن.

ومن خلال ما سبق يرتسم لنا الاتجاه الايجابي لأساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن إذ يعترفون بكونها مصدرا للمعلومات ويتبنون العلاقة التفاعلية والتكاملية التي تربطها بالصحافة التقليدية.

– اتجاه أساتذة الإعلام نحو مصداقية صحافة المواطن

لقد أعرب 39.4%من مجتمع الدراسة عن ثقتهم في المحتوى الذي ينتجه المستخدمون,وعلى النقيض عبر ما قدرت نسبته بـ 24.2% عن عدم موافقته منح ثقته للمحتوى الذي ينتجه المستخدم وقد يعود ذلك إلى فوضوية هذه المحتويات على عكس الإعلام التقليدي الذي يمر بمراحل من البرمجة والتحرير وفق مهارات معرفية يمتلكها الصحفي,وفي هذا الصدد وافق27.3%منهم على منح ميزة المصداقية العالية للمحتوى الذي ينتجه المستخدمون في حين عارض 39.5% بالإضافة إلى 15.2%منهم معارضون بشدة.

ومن خلال التحليل الكمي لاتجاه أساتذة الإعلام نحو توظيف صحافة المواطن للصوت والصورة لمعالجة الأحداث مما يجعلها أكثر مصداقية من الصحف الأخرى,لاحظنا بروز اتجاهين متعارضين,الأول سلبي تمثله نسبة 39.4% وهم من عارضوا اعتبار صحافة المواطن أكثر صدقا من الصحف الأخرى وقد يعود ذلك الى اعتبارها منتجا لحظيا يرتبط بالظروف المحيطة على عكس محتويات وسائل الإعلام التقليدية التي تمر بمراحل من الإنتاج الإعلامي المهني ووفق أجندات مبرمجة.

والاتجاه الثاني ايجابي تمثله نسبة30.3% ,وافق على اعتبار صحافة المواطن أكثر مصداقية من الصحف الأخرى وذلك لتوظيفها الصوت والصورة لمعالجة الأحداث ,وفي نفس الصدد قرر21.2% منهم الحياد.

– اتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن والسبق الصحفي

لقد لمسنا من خلال التحليل الكمي الوارد سابقا ,نوعا من التقارب في الآراء لدى مجتمع الدراسة إذ أعرب 69.7%منهم على موافقتهم اعتبار توفر عنصر السرعة يحقق السبق الصحفي لصحافة المواطن بالإضافة إلى كون15.2 % موافقون على ذلك بشدة.ومن الملاحظ كذلك موافقة 48.5%على إن صحافة المواطن تتميز بالآنية

والفورية والموضوعية,منهم 15.2%موافقون على ذلك بشدة وعلى العكس عارض 15.2%بالإضافة إلى كون6.1%معارضون بشدة.

ومما سبق فان ميزة الآنية والفورية تمنح صحافة المواطن القدرة على التغلغل والوصول إلى مواقع الحدث في الوقت المناسب مما قد يصعب على الصحفي المحترف بلوغه وهذا ما قد يجعلها تحقق درجة عالية من السبق الصحفي أكثر من الصحف التقليدية.

– صحافة المواطن بين القوانين والقواعد المهنية وأخلاقيات العمل الصحفي

إن القوانين والقواعد المهنية وكذا الأخلاقيات محاور أساسية تحكم العمل الإعلامي المهني والمؤسسات الإعلامية المختلفة,بينما قد لا تجد هذه المرجعيات صدا عند الحديث عن صحافة المواطن,وهذا ما لمسناه من خلال التحليل الكمي الوارد سابقا.

إذ وافق 57.6%من مجتمع الدراسة على فوضوية محتوى صحافة المواطن بعكس الإعلام التقليدي منهم 18.5%موافقون على ذلك بشدة,كما عارض 9.1%بالإضافة الى6.1%معارضون بشدة.

ونلاحظ من خلال التحليل الكمي موافقة 60.6%من أساتذة الإعلام على ان الحرية في الطرح وانعدام الرقابة من أسباب ذيوع وانتشار صحافة المواطن منهم 30.3%موافقون على ذلك بشدة.

وعلى مستوى الأخلاقيات المهنية لاحظنا ان 66.7%من أساتذة الإعلام بالجامعة موافقون على ان هذه الأخلاقيات قد لا تعني شيئا بالنسبة للمواطن الصحفي بالرغم من كونها محركا أساسيا يحكم العمل الإعلامي بصفة عامة ,بالإضافة إلى كون 15.2%موافقون على ذلك بشدة.

كما أعرب 63.6% من مجتمع الدراسة عن موافقتهم على تجريم صحافة المواطن في حالة التجاوزات القانونية منهم15.2%موافقون على ذلك بشدة,وعلى النقيض عارض

12.1% تجريم صحافة المواطن,وقد يعود ذلك الى كونها من إنتاج هواة يفتقدون الى المهنية الصحفية بالإضافة إلى عدم إحاطتهم بقوانين وأخلاقيات العمل الصحفي.

نتائج الدراسة :

– على مستوى اتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن

- لمست الدراسة الاتجاه الايجابي الذي مثلته نسبة 82%من أساتذة الإعلام نحو تبني المؤسسات الإعلامية لهذا النمط الجديد من الإعلام.
- أظهرت الدراسة أن نسبة 36.4%من أساتذة الإعلام بالمسيلة يتفقون على أن المدونات الالكترونية أكثر الماما بالقضايا التي تهم المجتمع.
- بينت الدراسة أن نسبة54% من أساتذة الإعلام يعتبرون الفيسبوك كشكل من إشكال صحافة المواطن أكثر سرعة في تغطية الأخبار .
- أظهرت الدراسة الاتجاه الايجابي لأساتذة الإعلام نحو اعتبار اليوتيوب أكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في المجتمع وهذا ما مثلته57.6% من أساتذة الإعلام.
- بينت الدراسة اتفاقا وتطابقا في الآراء لدى أساتذة الإعلام حول اعتبار المنتديات فضاءا لنقل الآراء والأفكار وذلك بنسبة72.7%.

كما بينت اتجاههم الايجابي نحو صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يلبي حاجيات الأفراد ويدعم الصحافة التقليدية وهذا ما مثلته نسبة63.6%.

- لمست الدراسة الاتجاه الايجابي والمتقارب لدى أساتذة الإعلام نحو توفر عنصر السبق الصحفي في صحافة المواطن69.5% وتميزها بالآنية والفورية48.5%.
- كما بينت الدراسة اتفاق57.6% من أساتذة الإعلام على فوضوية محتوى صحافة المواطن وافتقارها إلى الحرفية والمهنية.
- بينت الدراسة إن الحرية في الطرح وانعدام الرقابة من أسباب ذيوع وانتشار صحافة المواطن وهذا ما وافق عليه 60%من أساتذة الإعلام.
- وقد أظهرت الدراسة اتفاق 66.6%من أساتذة الإعلام على عدم تحري صحافة المواطن والتزامها بأخلاقيات المهنة بالرغم من كونها محركا أساسيا يحكم العمل الإعلامي عموما.

- بينت الدراسة ضرورة وإلزامية تجريم صحافة المواطن في حال التجاوزات القانونية وهذا ما عبر عنه 63.6%من الأساتذة ,وبالتالي الإقرار بضرورة تنظيم صحافة المواطن وفق اطر قانونية وأخلاقية لاسيما عندما تتداخل مع قطاعات مهنية أخرى.

- ـ بينت الدراسة ان أساتذة الإعلام بالمسيلة يقضون أكثر من ثلاث جلسات يوميا على شبكة الانترنيت.
- ـ أظهرت الدراسة اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن.
- ـ بينت الدراسة أن أساتذة الإعلام يفضلون الشبكات الاجتماعية أكثر من غيرها من مواقع صحافة المواطن.
- ـ أظهرت الدراسة أن اعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن يعود لحداثة محتوياتها وسرعة الوصول إلى المعلومات,
- كما أظهرت اهتمام أساتذة الإعلام بمحتويات صحافة المواطن من اجل الوصول إلى المعلومات و الاطلاع على الأخبار .
- ـ وأظهرت الدراسة أن أساتذة الإعلام يفضلون المضامين السياسية التي تقدمها صحافة المواطن أكثر من غيرها .
- ـ وقد بينت الدراسة أن ثقة أساتذة الإعلام في المحتوى الذي ينتجه المستخدمون غير كاملة وقد يعود ذلك إلى فوضوية هذه المحتويات وغياب الأطر والقواعد التنظيمية والمهنية عكس الإعلام التقليدي الذي يمر بمراحل من البرمجة والتحرير وفق المهارات المعرفية التي يمتلكها الصحفي المحترف .
- ـ لمست الدراسة الاتجاه الايجابي والمتقارب لدى أساتذة الإعلام نحو توفر عنصر السبق الصحفي في صحافة المواطن وتميزها بالآنية والفورية .
- ـ كما بينت الدراسة اتفاق أساتذة الإعلام على فوضوية محتوى صحافة المواطن وافتقارها إلى الحرفية والمهنية.
- ـ و بينت الدراسة أن الحرية في الطرح وانعدام الرقابة من أسباب ذيوع وانتشار صحافة المواطن وهذا ما وافق عليه من أساتذة الإعلام.
- ـ وقد أظهرت الدراسة اتفاق أساتذة الإعلام على عدم تحري صحافة المواطن لقواعد المهنة و عدم التزامها بأخلاقيات المهنة بالرغم من كونها محركا أساسيا يحكم العمل الإعلامي عموما.

الخاتمة

إن التحولات والتطورات التي مست البيئة الإعلامية حديثا، وما أفرزته من مظاهر جديدة قد ألغت مفهوم البث الأحادي والتلقي الإجباري التي طالما حكمت نظم الإعلام التقليدي ،وجسدت نظاما اتصاليا جديدا قوامه التفاعل إذ يختار فيه الناس احتياجاتهم ويشاركون فيه بالرأي وبمحتويات إعلامية من إنتاجهم الشخصي.

وهذا ما تتمحور حوله صحافة المواطن ،كمظهر من مظاهر الإعلام الجديد الذي غير معالم العالم الإعلامي وكرس فيه الطابع التفاعلي والتشاركي ونتيجة لذلك تحطمت أسطورة الإعلام الكلاسيكي أحادي الاتجاه مقابل فتح المجال أمام إعلام مفتوح تتزايد فيه أهمية المستخدمين الذين ينتجون محتويات مختلفة ،ويجدون الفرصة لإسماع صوتهم والتعبير عن ذواتهم وللانفتاح والتفاعل مع مختلف الثقافات.

وقد عمدنا في هذه الدراسة إلى إعطاء لمحة عن الظاهرة محل الدراسة وإبداء أراء واتجاهات أساتذة الإعلام بالجامعة نحوها، سواء فيما يتعلق بالتفاعل معها والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات او فيما يتعلق بمصداقيتها والتحديات التي تواجهها.....لاسيما فيما يتعلق بالاحترافية والمهنية والأخلاقيات.

وقد خلصنا من هذه الدراسة إلى أن هناك اتجاها ايجابيا لدى أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن، كونها مصدرا جديدا ،منفتحا وتفاعليا، يمكن الاستفادة منه ،مع ضرورة وضع اطر مهنية وأخلاقية تنظمها ،وكذا تحقيق التفاعل بينها وبين وسائل الإعلام التقليدية والحفاظ على المبادئ المهنية الصحفية ، و تنظيم صحافة المواطن أثناء تداخلها مع القطاعات المهنية الأخرى، كون تأثيراتها واردة رغم صعوبة تحديدها وقياسها.

المراجع

قائمة المراجع

أولا الكتب:

1. انتصار إبراهيم، صفد حسام الساموك: الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة،ط..2011

2. جارولد منها يم ،ريتشارد ريش، التحليل السياسي الامبريقي، طرق البحث في العلوم السياسية، تر: السيد عبد المطلب وآخرون ،مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة،.1996

3. حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، .2009

4. محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ط2 ، 1997.

5. محمد زيان عمر، البحث العلمي منهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،.1983

6. محمد زيان عمر، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط4، 1983.

ثانيا : المقالات و الدراسات والمذكرات والمجلات :

7. عباس مصطفى صادق، مصادر التغيير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، أبحاث المؤتمر الدولي ،الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة ...عالم جديد، جامعة البحرين،9.7افريل .2009

8. السيد بخيت، ادوار مستخدمي المواقع الالكترونية في صناعة المضامين الإعلامية، دراسة في المفاهيم وبيئة العمل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد التاسع،العدد.2

9. الصادق الحمامي، الإعلام الجديد، مقاربة تواصلية، مجلة الإذاعات العربية، العدد الرابع،2014.

10. جمال الزرن، صحافة المواطن المتلقي عندما يصبح مر سلا، المجلة التونسية لعلوم الاتصال،العدد51ـ2009/52.

11. تلا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية، مركز تطوير الإعلام، جامعة بير الزيت،.2015

12. فتيحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال،2011/2010.

13. مبارك بن زعير، اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن، مجلة الصحافة، مركز الجزيرة للتدريب،فيفري.2017.

14. نها السيد عبد المعطي احمد، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنيت، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام ،جامعة المنصورة2013.

ثالثا :المؤتمرات والأيام الدراسية

15. حمداوي عمر ،رمضان الخامسة، صحافة المواطن و علاقتها بوسائل الإعلام التقليدية، مداخلة اليوم الدراسي: صحافة المواطن والإعلام التقليدي ..علاقة تنافس أم تكامل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

16. رقاد حنان ،التحولات في صناعة المضامين و ادوار المستخدمين ، مداخلة اليوم الدراسي:البيئة الإعلامية الجديدة ....مظاهر التحول، قسم علوم الإعلام والاتصال ،جامعة المسيلة،12 افريل.2017

17. محمد البخاري، دكتوراه في العلوم السياسية، قسم العلاقات العامة ،كلية الصحافة، جامعة ميرزة اولونج ببك القومية الاوزبكية،2017.08.02.

المواقع الالكترونية

18. موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول والأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس	08
2	مجتمع الدراسة وفق متغير السن	09
3	مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	10
4	مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	11
5	الجلسات التي يقضيها أساتذة الإعلام على شبكة الانترنيت	22
6	المدة التي يقضيها أساتذة الإعلام على شبكة الانترنيت	23
7	اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن	23
8	مواقع صحافة المواطن المفضلة لدى أساتذة الإعلام	24
9	سبب اهتمام أساتذة الإعلام بالاطلاع على محتويات صحافة المواطن	25
10	ميزات صحافة المواطن كسبب للاعتماد عليها من قبل أساتذة الإعلام	26
11	هل تعتبر ان كل المواضيع التي تنشرها صحافة المواطن مهمة	27
12	أهم المحتويات والمواضيع التي تهم أساتذة الإعلام	28
13	كيفية تفاعل أساتذة الإعلام مع محتويات صحافة المواطن	28
14	الخدمات التي تعرضها صحافة المواطن ويستفيد منها أساتذة الإعلام	29
15	اتجاه أساتذة الإعلام نحو تبني المؤسسات الإعلامية لصحافة المواطن	30
16	صحافة المواطن أكثر تغطية للأخبار والماما بالقضايا من الوسائل الأخرى	35
17	صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يلبي حاجيات الأفراد ويدعم الصحافة التقليدية	37
18	اتجاه أساتذة الإعلام نحو مصداقية صحافة المواطن	38
19	اتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن والسبق الصحفي	39
20	اتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن بين القواعد المهنية وأخلاقيات العمل الصحفي	40

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الإهداء .....
الشكر .....
ملخص الدراسة .....
مقدمة 01

الإطار المنهجي

- إشكالية الدراسة 03
- التساؤلات 03
- أهداف الدراسة 03
- أهمية الدراسة 03
- تحديد مفاهيم الدراسة 04
- الدراسات السابقة 04
- المدخل النظري للدراسة 06
- منهج الدراسة 07
- مجتمع البحث 08

الإطار النظري للدراسة

1. صحافة المواطن:مقاربة في المفهوم والتحولات..... 13
1.1. التحولات في صناعة المضامين وادوار المستخدمين 13
2.1. صحافة المواطن : لمحة تاريخية 14
3.1. مفهوم صحافة المواطن 15
4.1. أنواع صحافة المواطن 16
2. صحافة المواطن:أهميتها وحدود علاقتها مع الصحافة التقليدية 17
1.2. أهمية صحافة المواطن 17
2.2. أهم مميزات صحافة المواطن 17
3.2. اتجاهات تطور صحافة المواطن 18
4.2. حدود العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية 19

الإطار التطبيقي

1. اعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن وتفاعلهم مع المحتوى الذي يقدمه المستخدمون 22
1.1 التحليل الكمي لاعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن و تفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون 22
2.1 التحليل الكيفي لاعتماد أساتذة الإعلام على صحافة المواطن و تفاعلهم مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون 31
3.1 النتائج 34
2. اتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن 35

1.2 – التحليل الكمي لاتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن 35
2.2– لتحليل الكيفي لاتجاه أساتذة الإعلام بالمسيلة نحو صحافة المواطن 41
3.2– النتائج 45

- نتائج الدراسة 47
- الخاتمة 49
- قائمة المراجع 51

فهرس الجداول

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

المستوى: سنة ثانية ماستر

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

دراسة ميدانية حول قياس اتجاهات اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لمساعدتنا في انجاز هذا العمل من خلال إجابتكم عن الأسئلة المقترحة وذلك باعتباركم الشخص المؤهل لتزويدي بالمعلومات المناسبة في إنجاز البحث العلمي.

ملاحظة:

- ضع علامة (X) في الخانة التي توافق رأيكم.
- مراعاة جانب الصراحة والموضوعية.
- عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

من إعداد الطالب:

- **بلباي فطوم**
- **لمريني فاطمة الزهراء**

إشراف الأستاذ:

*** ولد جاب الله سعاد**

السنة الجامعية: 2017/2016

- **البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر ◯ أنثى ◯

السن: (**30–35**) ◯ (**35–45**) ◯

(45–فأكثر) ◯

المؤهل: ماجستير ◯ دكتوراه ◯

فأكثر ◯

الرتبة: أستاذ متعاقد ◯ أستاذ محاضر أ ◯

أستاذ مساعد أ ◯ أستاذ محاضر ب ◯

أستاذ مساعد ب ◯ أستاذ التعليم العالي ◯

المحور الأول : الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

- ما هو عدد جلساتك اليومية على شبكة الانترنت؟

جلسة واحدة ◯ جلستان ◯

ثلاث جلسات ◯ أكثر ◯

- في الجلسة الواحدة تقضي:

أقل من 15 د ◯ نصف ساعة ◯

ساعة ◯ أكثر ◯

- ما هو مفهومك لصحافة المواطن ؟

.....

- هل تهتم بالاطلاع على محتويات مواقع صحافة المواطن ؟

نعم ◯ لا ◯

- ما هي أهم المواقع المفضلة لديك ؟ (يمكن اختيار اكثر من خيار واحد)

مواقع ادلة الأنترنت ◯ المدونات الالكترونية ◯

صحافة المواقع الشخصية ◯ مواقع الويكي ◯

صحافة مواقع التعليق ◯ الشبكات الاجتماعية ◯

صحافة مواقع الحوار والمشاركة ◯

- لماذا؟

الوصول إلى المعلومة ◯

الاطلاع على آخر الأخبار ◯

مناقشة مختلف القضايا ◯

الترفيه ◯

- أسباب اخرى أذكرها ؟

.....

- هل تعتمد عليها لسبب:

حداثتها وسرعة الوصول إلى المعلومات ◯

سهولة التعامل معها لأنها مجانيةوغير مكلفة ◯

أكثر جاذبية من الوسائل الأخرى ◯

عدم وجود رقابة على مضامينها ◯

- أسباب اخرى أذكرها ؟

.....

- هل تعتبر أن كل المواضيع التي تنشر في صحافة المواطن مهمة؟

نعم ◯ لا ◯

- ما هي أهم المواضيع والمحتويات التي تهمك؟

السياسية ◯ الاجتماعية ◯ الثقافية ◯

المحور الثاني : تفاعل أساتذة الإعلام مع صحافة المواطن:

- كيف تتفاعل مع المحتوى الذي ينتجه المستخدمون؟

بالإعجاب ◯

بالتعليق ◯

بالمشاركة ◯

ما هي الخدمات التي تعرضها صحافة المواطن وتستفيد منها؟

كمية المعلومات ◯ الخبر العاجل ◯

الحرية في مناقشة الآراء والقضايا ◯

- هل أنت مع تبني المؤسسات الإعلامية لهذا النمط الجديد من النشر؟

نعم ◯ لا ◯

المحور الثالث: اتجاه أساتذة الإعلام نحو صحافة المواطن:

1مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تغطية للأخبار من الوسائل الإعلامية الأخرى:

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

2تعتبر المدونات الإلكترونية أكثر إلماما بالمواضيع والقضايا التي تمس المجتمع:

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

3يعد الفيس بوك أكثر سرعة في تغطية ونشر الأخبار:

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

4يعد اليوتيوب أكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في المجتمع:

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

5الفيديوهات التي ينشرها اليوتيوب تعتمد عليها الوسائل الإعلامية بكثرة:

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

6تعد المنتديات فضاء لنقل الآراء والأفكار:

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

7تعتبر صحافة المواطن دعامة تعتمد عليها الصحافة الورقية التقليدية

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

8يمكن الحصول على المعلومات الصحيحة من خلال المحتوى الذي ينتجه المستخدمون.

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

9اطلع على الأخبار والمستجدات من خلال تصفح مواقع صحافة المواطن .

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

10اكتفي بالمعلومات والأخبار في وسائل الاعلام التقليدية .

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

11. اطلع على المحتوى الذي ينتجه المستخدمون لأنه فكرة عن الآراء والمواقف المختلفة.

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

12. أثق في المعلومات الواردة في المحتوى الذي ينتجه المستخدمون .

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

- 13المحتوى الذي ينتجه المستخدمون يتميز بالدرجة مصداقية عالية

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

- 14توظف صحافة المواطن الصوت والصورة لمعالجة الأحداث مما يجعلها أكثر مصداقية من الصحف الأخرى

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

- 15تتميز صحافة المواطن بالآنية والفورية والموضوعية

موافق	غير موافق	موافق بشدة	غير موافق بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

- 16عنصر السرعة يجعل من صحافة المواطن أكثر تحقيقا للسبق الصحفي

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

- 17صحافة المواطن تمتاز بفوضوية المحتوى عكس الإعلام التقليدي

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

- 18تستمد صحافة المواطن قوتها وشهرتها من انعدام الرقابة .

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

- 19قد لا تعني أخلاقيات المهنة شيئا بالنسبة للمواطن الصحفي مع أنها محور أساسي يحكم العمل الصحفي المهني

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

- 20 في حالة التجاوزات القانونية يمكن تجريم صحافة المواطن .

موافق	معارض	موافق بشدة	معارض بشدة	محايد
◯	◯	◯	◯	◯

ملخص الدراسة:

تستهدف الدراسة قياس اتجاهات أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن، وكذا تسليط الضوء على التحولات والتغيرات التي طرأت على البيئة الإعلامية وادوار المستخدمين، وكذا الإشكاليات والتحديات التي تواجهها ،ورسم معالم علاقتها بالصحافة التقليدية وتستعرض الدراسة في إطارها النظري رؤى الباحثين حول تاريخ صحافة المواطن، وتعدد مسمياتها، مرورا بالتحولات في صناعة المضامين وادوار المستخدمين، وكذا أهم الاتجاهات المتعلقة بهذا النمط الجديد من الإعلام، وصولا إلى تحديد الشكل الذي تتخذه العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية ،و تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تخاطب الأستاذ الجامعي باعتباره عماد البحث العلمي الأكاديمي والركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية، وهذا للاستفادة من خبرتهم في هذا المجال، بالإضافة إلى أنها لا تكتفي بإعطاء تفسيرات وتحليلات لصحافة المواطن، بل تتعداها لتقييم هذه الظاهرة التفاعلية الجديدة ومعرفة أهم الاتجاهات المتعلقة بها وتنطلق الدراسة في إطارها النظري من نظرية المشاركة الديمقراطية. باعتبار أن للمواطن الحق في استخدام وسائل الإعلام واستخدام القنوات الخاصة ،والتعبير عن نفسه كجهة إعلامية مستقلة وغير خاضعة للسيطرة الحكومية وفي إطار المنهج المسحي طبقت الدراسة على أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة والتي تمثلت في 33 مفردة ،من خلال أداة الاستبيان وتخرج الدراسة في الأخير بجملة من النتائج تعكس علاقة أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة بصحافة المواطن، واتجاههم نحوها.

Résumé :

Cette étude a pour objet de mesurer les attitudes de profs de communication envers ce qui est appelé le journalisme de citoyen.et la mise en lumière les déférentes changements survenus dans l'environnement de medias.et sur les rôle des utilisateurs et les défis qui a le confrontés. L'importance de l' étude réside dans le fait qu'il adresse au professeur d'université en tant qu'il est l'un des piliers de la recherche universitaire ceci est de tirer partie de leur expérience dans ce domaine.de plus il n'est pas fait seulement pour donner des explication et des analyse du journalisme de citoyen mais va au -delà d' évaluer cet nouveau phénomène interactif dans le cadre des sciences de l' information et de la communication. Et dans le cadre théorique de cette étude . nous sommes appuyés sur la théorie de la participation démocratique ،considérant que le citoyen a le droit d'utiliser les medias et s'exprimer indépendant en tant que media et non soumis au contrôle du gouvernement.et dans le cadre de la méthode d'enquête on a appliquer l'étude sur les profs de communication et de l'information dans l'université de Msila grâce a l'outil de questionnaire. En dernies on a dégager un ensemble de conclusions qui reflètent la relation de profs de communication et de l'information dans l'université de Msila avec le journalisme citoyen et leur attitudes envers.